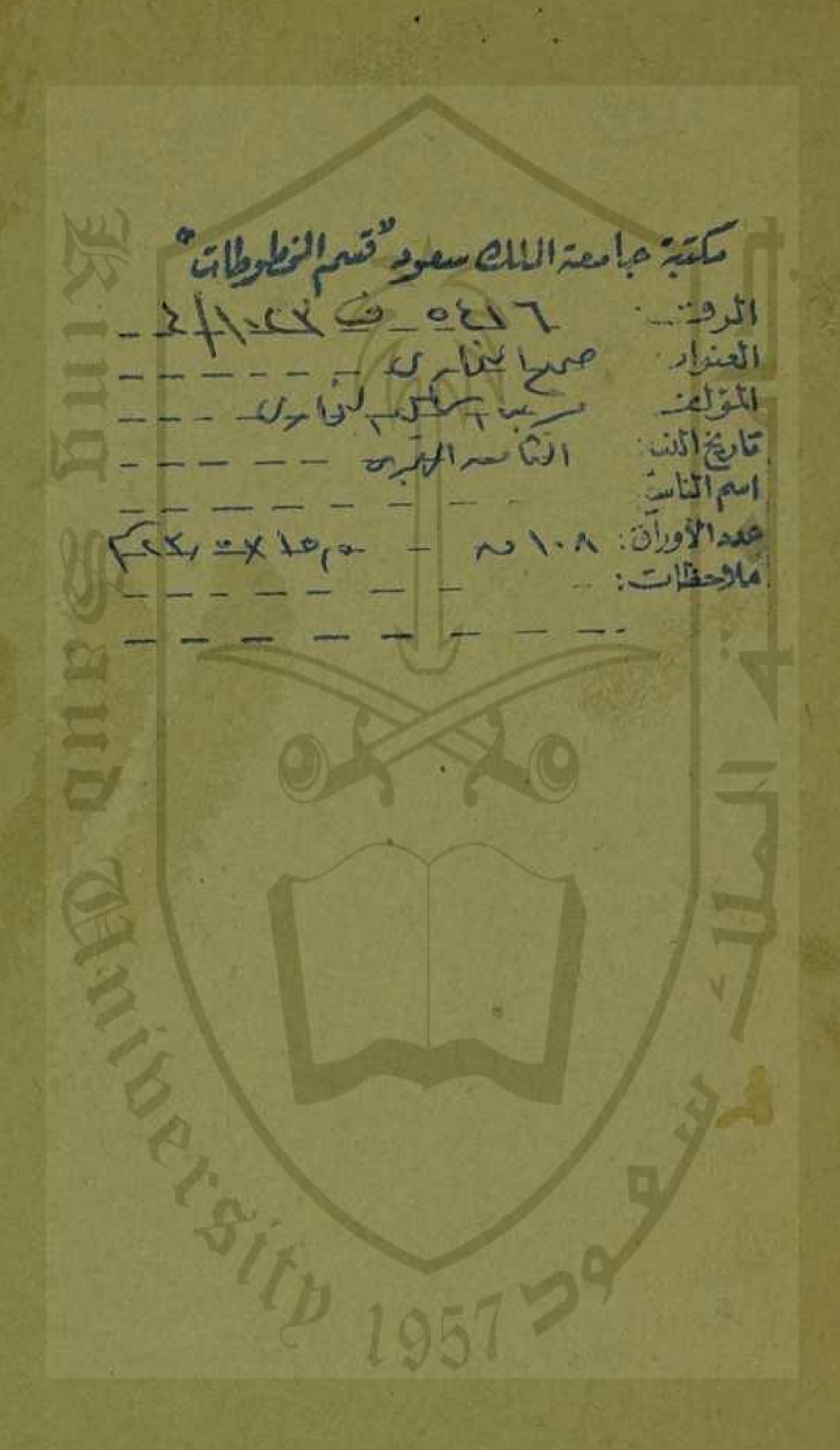




(صحيح البخاري ،جزء منه) ،البخاري ،محمد
ابن اسماعيل - ٢٥٦هـ . كتب في القرن
الثامن الهجري تقديرا .

١٠٨ ق ٢٤،٢٣ س ٥ر١٥x٥ر٢٣سم
نسخة جيدة ،خطها نسخ حسن ، استكملت
بخط أحدثلعله من القرن الحادي عشر الهجري
بهامشها سماع سنة ٨٧٥هـ على الشيخ نجم الدين
عجلون المتوفى سنة ٨٧٦هـ . ناقصة الاول والاخر
طبح .
معجم المطبوعات ١:٥٣٤ - الاعلام ٦:٢٥٨
١- الكتب الستة ،الحديث أ- المولف ب-
تاريخ النسخ ج- الجامع الصحيح



فانطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها
الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال
نعم قلت فهل انت حالب لبنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها
من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من
لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد
اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول
الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبونا
فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا
يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن ثابت
عن انس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه
لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح قال حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن
ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله عز وجل خير عبدا
بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه
ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان
ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر و
لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا
يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر باب في فضل
ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى
بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان النبي صلى الله عليه وسلم فنخير
ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي
خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي حدثنا معلى بن اسد وموسى بن

اسماعيل التنوخي قال حدثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته
خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الوهاب عن
ايوب مثله حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال ما الذي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله
ابا يعني بكر باب حدثنا الحميدي ومحمد
بن عبيد الله قالا حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن
عن ابيه قال اتت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت
ان جيت ولم اجدك كانها تقول الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا
احمد بن ابي الطيب قال حدثنا اسماعيل بن مجالد قال حدثنا بيان بن بشر
عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر حدثنا هشام
بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا زيد بن واقد عن بسر
بن عبيد الله عن عايذ الله بن ابي ادريس عن ابي الدرداء قال كنت
جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل ابو بكر اخذ بطرف ثوبه حتى
حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم
فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شي فاسرعت
اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال
يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر
فقالوا لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر
حتى اشفق ابو بكر فجثى على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم
مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت

وقال ابو بكر

ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها
حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا خالد الحذاء حدثنا عن ابي
عثمان حدثنا عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته
فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة فقلت من الرجال فقال ابوها فقلت ثم من قال ثم
عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينما راع في غنمه
عدا عليها الذيب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع
يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم
اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه فاني
اومن بذلك وابو بكر وعمر حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابن
المسيب سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا انا نايم رايتني
على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من
الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقي
ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه انك لست
تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر
الا ثوبه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن
بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من انفق زوجين من
شي من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن
كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد
ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من

الصيام باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال
هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله فقال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر ٥ حدثنا اسمعيل
بن عبد الله حدثني سليمن بن بلال عن هشام بن عروة اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل
يعني العالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه قالت وقال عمر والله
ما يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجا ابو بكر فكشف كان
عن رسول الله صلى الله عليه فقبله فقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي
بيده لا يذيقنك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم
ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا
قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن
ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين فنشج الناس يبكون
قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا
امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح
فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان يقول عمر والله ما اردت بذلك الا اني قد هيات
كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في
كلامه نحن الامرا وانتم الوزرا فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير
فقال ابو بكر لا ولكنا الامرا وانتم الوزرا هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا
فبايعوا عمر او ابا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا
واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس
فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله ٥ وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي
قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم ان عايشة قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه
ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله

ها

بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصّر ابو بكر الناس
الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الذي
الى قوله الشاكرين ٥ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين اخبرنا جامع بن ابي راشد حدثنا
ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه قال
ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة انها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد
لي فاقام رسول الله صلى الله عليه على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه والناس
معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجا ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع راسه
على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا على ماء وليس
معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني
من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه فقام
حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم
يا ال ابي بكر فقالت عايشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته
حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن الاعمش سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد
ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ٥ تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معاوية ومحاضر
عن الاعمش حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمن عن شريك
بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج
فقلت لالزمن رسول الله صلى الله عليه ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسال عن
النبي صلى الله عليه فقالوا خرج ووجه ها هنا فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل وجه
بير اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه حاجته فتوضا

وانا اشنى او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الآن اكثر منها قبل
بثلث مرار فاكل منها ابو بكر وقال انما كان الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة
ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد
فمضى الاجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل منهم
غير انه بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال ◦ حدثنا مسدد حدثنا
حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس قال اصاب اهل المدينة
قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه فبينما هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل
فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال
انس وان السما لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشات سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السما
عزاليها فخرجنا نخوض الما حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه
ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم
قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل ◦ حدثنا محمد
بن المثنى حدثنا يحيى بن كثير ابو غسان حدثنا ابو حفص واسمه عمر بن العلا اخو ابي عمرو
بن العلا قال سمعت نافعا عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يخطب الى جذع فلما
اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه ◦ وقال عبد الحميد اخبرنا عثمان
بن عمر اخبرنا معاذ بن العلا عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي رواد
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ◦ حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن
قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او
نخلة فقالت امراة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له
منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم
نزل النبي صلى الله عليه فضمه اليه تئن انين الصبي الذي يسكن قال كانت
تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها ◦ حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان
بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر

فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في
البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب النبي صلى الله عليه اليوم
فجا ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول
الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل
ورسول الله يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه معه
في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وكشف عن ساقيه ثم
رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان يريد اخاه خيرا
يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك
ثم جئت النبي صلى الله عليه فقلت عمر بن الخطاب يستاذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فجئته فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه بالجنة فجلس مع رسول
الله صلى الله عليه في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت
ان يرد الله بفلان خيرا يات به فجا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن
عفان فقلت على رسلك وجئت الى النبي صلى الله عليه فاخبرته فقال ائذن له
وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملي فجلس وجاهه من الشق الاخر
قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم ◦ حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى
عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه صعد احدا
وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق
وشهيدان ◦ حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا وهب بن جرير حدثنا
صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما
انا على بئر انزع منها فجاني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او
ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي
بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى

ضرب

بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه اذا
خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر فكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت
العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه فوضع يده عليها فسكنت ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن ابي عدي عن شعبة عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عمر رضي الله عنه ايكم يحفظ حديث
رسول الله صلى الله عليه في الفتنة ٥ وحدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد عن شعبة عن سليمن
سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى
الله عليه في الفتنة قال حذيفة انا احفظ كما قال قال هات انك لجريء قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره يكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن
المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين لا باس عليك منها
ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق
قلنا علم الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا
ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه
ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون اشد الناس كراهية لهذا الامر حتى (بالذال المعجمة)
يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام وليأتين على احدكم زمان
لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله ٥ حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم
المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق ٥ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين قال اتينا ابا هريرة قال صحبت رسول الله صلى الله عليه ثلاث سنين لم
اكن في سني احرص على ان اعي الحديث مني فيهن ولقد سمعته يقول وقال هكذا بيده بين
يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز ٥ وقال سفين مرة

[illegible]

ضرب الناس بعطن وقال وهب العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت
حدثنا الوليد بن صالح حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين المكي عن
ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على
سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله ان كنت لارجو ان
يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر
وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا
علي بن ابي طالب ٥ حدثنا محمد بن يزيد الكوفي حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن
محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول
الله صلى الله عليه وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو بكر
حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

(قال رايت عقبة بن ابي معيط جا الى رسول الله صلى الله عليه)

باب مناقب عمر بن الخطاب

ابي حفص القرشي العدوي رضوان الله عنه حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال النبي صلى الله عليه رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت
خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال
لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول
الله اعليك اغار ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه اذ
قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر
فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله ٥ حدثنا
محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري اخبرني حمزة
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال بينا انا نائم شربت يعني اللبن حتى انظر الى
الري يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت عمر قالوا فما اولته قال العلم ٥ حدثني
محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله حدثني ابو بكر بن سالم عن

سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه قال رايت في المنام اني انزع بدلو بكرة على
قليب فجا ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جا عمر بن الخطاب
فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن ٥ حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد
عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
على رسول الله صلى الله عليه وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن
على صوته فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه
فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هولاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك
ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال يا عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه فقلن نعم انت افظ واغلظ من
رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك ٥ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل
حدثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر ٥ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على
سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل اخذ
منكبي فاذا علي رضي الله عنه فترحم على عمر رضي الله عنه وقال ما خلفت احدا احب الي
ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت
كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر
وخرجت انا وابو بكر وعمر ٥ حدثنا مسدد عن يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
قتادة عن انس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر
وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله وقال اثبت احد فما عليك الا نبي وصديق او شهيد
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب حدثني عمر هو ابن محمد ان زيد بن اسلم

قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة ح

ايها ح

ما خلفت ح

ابن ابي عروبة ح

حدثه عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت احدا
قط بعد رسول الله صلى الله عليه من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر
بن الخطاب رضي الله عنه ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن
انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه عن الساعة فقال متى الساعة قال وما اعددت لها
قال لا شي الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشي فرحنا
بقول النبي صلى الله عليه انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وابا بكر
وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم ٥ حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم ناس محدثون فان يك في امتي احد
فانه عمر زاد زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبيا
فان يكن من امتي منهم احد فعمر ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينما راع في غنمه عدا الذيب فاخذ منها شاة فطلبها
حتى استنقذها فالتفت اليه الذيب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال
الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر
وعمر ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة
بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها
ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله
قال الدين ٥ حدثنا الصلت بن محمد حدثنا اسمعيل بن ابرهيم اخبرنا ايوب عن ابن
ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر رضي الله عنه جعل يالم فقال له ابن عباس
وكانه يجزعه يا امير المومنين ولا كان ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه

ابن زيد ح

قال ابن عباس من نبي ولا محدث

ولا كان ذلك ح

فلحسنت صحبته ثم فارقت وهو عنك راضي ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته
وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون
قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذلك من من الله تعالى
علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذلك من من الله جل ذكره علي واما ما ترى
من جزعي فهو من اجلك ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به
من عذاب الله قبل ان اراه قال حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
دخلت على عمر بهذا حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثني عثمان بن غياث
حدثني ابو عثمان النهدي عن ابي موسى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان
المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له
فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال
الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني حيوة حدثني ابو عقيل
زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو
اخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

مناقب عثمان بن عفان

ابي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بير رومة فله
الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان
بن عفان رضي الله عنه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن
ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط
فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء اخر
يستاذن فقال ائذن له فاذا عمر ثم جاء اخر يستاذن فسكت هنيهة ثم قال
ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان بن عفان قال حماد

وحدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد
فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه فلما
دخل عثمان غطاها حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا ابي عن يونس قال
ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة و
عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد
اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حتى خرج الى الصلاة فقلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة
لك قال يا ايها المرء منك قال معمر اراه قال اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء
رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل
عليه الكتاب فكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورايت هديه قال ا... فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم
استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني
عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا رضي الله
عنه فامره ان يجلده فجلده ثمانين حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا
شاذان قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم
نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن
عبد العزيز حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن موهب قال
جاء رجل من اهل مصر وحج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قالوا
هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء
فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان
فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد

فاشهد ان الله تعالى عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت ر
سول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر
رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز
ببطن مكة اعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان
وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان ~~لبعثه مكانه~~ الى مكة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان
فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه
ابو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك
الا نبي وصديق وشهيدان باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان
بن عفان وفيه مقتل عمر بن الخطاب ~~قبل~~ حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب
بايام بالمدينة ووقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافا
ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل
قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله
عز وجل لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا
اربعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا — ابغ
مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهم خللا تقدم فكبر وربما قرا سورة يوسف او النحل او نحو
ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني حين طعنه
فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر
رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر
نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي ارى واما نواحي المسجد
فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن

صلوة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام
المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل
منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان
العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا فقال كذبت بعد
ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان
الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول اخاف عليه فاتي
بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جوفه فعرفوا انه ميت — جرحه
فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى
الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت
ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفافا لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال
ردوا علي الغلام قال ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر
انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر — الدم
فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى
غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرا عليك عمر السلام ولا
تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع
صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر
ابن الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي
ولاوثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسنده — نزلته
رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما كان
شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب
فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المؤمنين
حفصة والنساء تسير معها فلما رايناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة
استاذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين

قال

استخلف قال ما احد احق بهذا الامر من هولا النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو عنهم راض فسما عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال
يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شي كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو
ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من
بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار
خيرا الذين تبوا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفا عن مسيئهم واوصيه
باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو ولا يوخذ منهم الا
فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يوخذ
من حواشي اموالهم ترد على فقرايهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفا لهم
بعهدهم وان يقاتل من ورايهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي
فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع
هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هولا الرهط فقال عبد الرحمن
اجعلوا امركم الى ثلثة منكم قال الزبير قد جعلت امري الى علي فقال طلحة قد جعلت
امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن فقال له عبد الرحمن
ايكم تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه
فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي ان لا الو عن
افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه والقدم
في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لين امرتك لتعدلن ولين امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا
بالاخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه فبايع
له علي وولج اهل الدار فبايعوه ٥ **مناقب علي بن ابي طالب** رضي الله
عنه ابي الحسن القرشي الهاشمي وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وهو عنه
راض وقال النبي صلى الله عليه لعلي انت مني وانا منك ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه قال

٦

لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها
فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي
ابن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتي به فلما جا بصق في
عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك
حمر النعم ٥ حدثنا قتيبة حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي
رضي الله عنه قد تخلف عن النبي صلى الله عليه في خيبر وكان به رمد فقال انا
اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه فلما كان مسا
الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه لاعطين الراية او
لياخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا
نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه ففتح الله عليه
على يديه
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جا الى سهل
بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال
قال يقول له ابو تراب فضحك وقال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وما كان له
اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا فقلت يا ابا عباس كيف قال دخل
علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه اين ابن عمك قالت
في المسجد فخرج النبي فوجد رداه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل
يمسح عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب مرتين ٥ حدثنا محمد بن رافع حدثنا حسين
عن زايدة عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال جا رجل الى ابن عمر فساله عن
عثمان فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذاك يسوك قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم ساله عن علي
فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه ثم قال لعل ذاك
يسوك قال اجل قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد علي جهدك حدثنا محمد بن بشار حدثنا

غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن ابي ليلى حدثنا علي ان فاطمة شكت ما تلقى من اثر الرحا
فاتى النبي صلى الله عليه سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عايشة فاخبرتها فلما جا
النبي صلى الله عليه اخبرته عايشة بمجي فاطمة فجا النبي صلى الله عليه الينا وقد اخذنا
مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على
صدري قال الا اعلمكما خيرا مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا وثلثين وتسبحا
ثلاثا وثلثين وتحمدا ثلاثا وثلثين فهو خير لكما من خادم ٥ حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن
ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره
الاختلاف حتى يكون للناس جماعة او اموت كما مات اصحابي فكان ابن سيرين يرى ان عامة
ما يروى عن علي الكذب ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد سمعت ابرهيم بن سعد
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى ٥

مناقب جعفر بن ابي طالب

الهاشمي رضي الله عنه وقال له النبي صلى الله عليه
وسلم اشبهت خلقي وخلقي ٥ حدثنا احمد بن ابي بكر حدثنا محمد بن ابرهيم بن دينار ابو عبد الله
الجهني عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة
واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه بشبع بطني حتى لا اكل الخمير ولا البس الحبير
ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني بالحصبا من الجوع وان كنت لاستقري
الرجل الاية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب كان
ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شي فنشقها
فنلعق ما فيها ٥ حدثنا عمرو بن علي حدثنا يزيد بن هرون حدثنا اسمعيل بن ابي خالد
عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين

مناقب قرابة رسول الله

صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن
الزهري حدثني عروة بن الزبير عن عايشة ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تساله ميراثها
من النبي صلى الله عليه مما افا الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه التي بالمدينة وفدك
وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركناه صدقة

بلغ سماعا صاحبه شمس الدين محمد ... [illegible]

١٠

انما ياكل ال محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على الماكل واني والله لا اغير شيا
من صدقات النبي صلى الله عليه التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه ولاعملن فيها بما عمل
فيها رسول الله صلى الله عليه فتشهد علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم
من رسول الله صلى الله عليه وحقهم فتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه
احب الي ان اصل من قرابتي ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد حدثنا شعبه
عن واقد سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر قال ارقبوا محمدا في اهل بيته

مناقب الزبير بن العوام

رضي الله عنه وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه
وسمي الحواريون لبياض ثيابهم ٥ حدثنا خالد بن مخلد حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة
عن ابيه اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رضي الله عنه رعاف
شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال
استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل اخر احسبه الحرث
فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو قال فسكت قال فلعلهم
قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن
هشام اخبرني ابي قال سمعت مروان قال كنت عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف قال
وقيل ذاك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلثا ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل
حدثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير ٥ حدثنا احمد بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب
جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النسا فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى
بني قريظة مرتين او ثلثا فلما رجعت قلت يا ابت رايتك تختلف قال او هل رايتني يا بني
قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه قال من يات بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت
فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه ابويه فقال فداك ابي وامي ٥ حدثنا علي بن

حدثنا ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة قالت دعا النبي صلى الله عليه فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها بشي فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه ... [illegible]

حفص حدثنا ابن المبارك اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه قالوا للزبير
يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها
يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير ه ذكر
طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع النبي في بعض صلى الله عليه وسلم صح
تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه غير طلحة وسعد عن حديثهما ح حدثنا مسدد
حدثنا خالد قال حدثنا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقى بها
النبي صلى الله عليه قد شلت ه مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري رضي الله عنه
وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وهو سعد بن مالك حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول
جمع لي النبي صلى الله عليه ابويه يوم احد ه حدثنا المكي بن ابرهيم حدثنا هاشم بن هاشم
بن عتبة بن ابي وقاص عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام ه حدثنا
ابرهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي زائدة حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت
سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم
الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام تابعه ابو اسامة
قال حدثنا هاشم حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس
قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي
صلى الله عليه وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او
الشاة ماله خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل
عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي ذكر اصهار النبي صلى الله عليه
منهم ابو العاص بن الربيع حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك
فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا

11

علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه فسمعته حين تشهد يقول اما بعد فاني
انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني لاكره ان
يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وبنت عدو الله عند رجل واحد
فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت
النبي صلى الله عليه يقول ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه
فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي مناقب زيد بن حارثة
رضي الله عنه مولى النبي صلى الله عليه وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم
انت اخونا ومولانا ه حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن قال حدثني عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه بعثا وامر عليهم اسامة بن
زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه ان تطعنوا في امارته فقد
كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب
الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده ه حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم
ابن سعد عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت دخل علي قايف والنبي صلى الله عليه
شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام
بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه واعجبه واخبر به عايشة
ذكر اسامة بن زيد رضي الله عنه حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن الزهري عن
عروة عن عايشة ان قريشا اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا — صح المراة — التي سرقت م
اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه ه حدثنا علي حدثنا سفين قال
ذهبت اسال الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفين فلم تحمله
عن احد قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن
عايشة ام المومنين ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه
فيها فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا
سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت
يدها

باب

يديه. حدثنا الحسن بن محمد حدثنا أبو عباد يحيى بن عباد حدثنا الماجشون
أخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في ناحية من
المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي. قال له إنسان أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن
هذا محمد بن أسامة قال فطأطأ ابن عمر رأسه ونقر بيديه في الأرض ثم قال لو رآه رسول
الله صلى الله عليه لأحبه. حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا معتمر قال سمعت أبي
حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه أنه كان يأخذه
والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما. وقال نعيم عن ابن المبارك
أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني مولى لأسامة بن زيد أن الحجاج بن أيمن ابن أم
أيمن وكان أيمن أخا أسامة لأمه وهو رجل من الأنصار فرآه ابن عمر لم يتم
ركوعه ولا سجوده فقال أعد. وحدثني سليمن بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا
عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة مولى أسامة بن زيد أنه بينما هو
مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج بن أيمن ابن أم أيمن صح فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد
فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا فقلت الحجاج بن أيمن بن أم أيمن فقال ابن عمر
لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه لأحبه فذكر حبه وما ولدته أم أيمن زاد
بعض أصحابي عن سليمن وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه ٥ **مناقب**
عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٥ حدثنا إسحق بن نصر قال
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة
النبي صلى الله عليه إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه فتمنيت أن
أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وكنت غلاما شابا أعزب وكنت أنام في المسجد
على عهد النبي صلى الله عليه فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا
هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول
أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن ترع فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي

من الليل

من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا. حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب
عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه قال
لها إن عبد الله رجل صالح. **مناقب عمار وحذيفة** رضي الله عنهما. حدثنا مالك بن
إسمعيل حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم
قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى
جلس إلى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا
صالحا فيسرك لي قال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد
صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان يعني عمارا
على لسان نبيه أوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه الذي لا يعلم أحد غيره
ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى فقرأت عليه والليل إذا يغشى والنهار
إذا تجلى والذكر والأنثى قال والله لقد أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه من فيه إلى في
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة عن إبرهيم قال ذهب علقمة إلى
الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس إلى أبي الدرداء
قال أبو الدرداء ممن أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم أو منكم صاحب السر
الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال أوليس فيكم أو منكم الذي أجاره
الله على لسان نبيه من الشيطان يعني عمارا قال قلت بلى قال أليس فيكم
أو منكم صاحب السواك أو السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى
والنهار إذا تجلى قلت والذكر والأنثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن
شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم **مناقب أبي عبيدة بن الجراح** رضي الله عنه
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا خالد عن أبي قلابة حدثني أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه قال إن لكل أمة أمينا وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح
حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي
صلى الله عليه لأهل نجران لأبعثن حق أمين فاستشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة ٥ ٥

باب ذكر مصعب ابن عمير

مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما قال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي
الحسن حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة قال اخبرنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا
بكرة سمعت النبي صلى الله عليه على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه
اخرى ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد حدثنا
معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه انه كان
ياخذه والحسن ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال ٥ حدثنا محمد بن الحسين بن
ابرهيم قال حدثني حسين بن محمد حدثنا جرير عن محمد عن انس بن مالك قال اتي
عبيد الله بن زياد براس الحسين رضي الله عنه فجعل في طشت فجعل ينكت وقال في
حسنه شيئا فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وكان مخضوبا بالوسمة
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي سمعت البراء قال رايت النبي
صلى الله عليه والحسن على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة
ابن الحارث قال رايت ابا بكر وحمل الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس
شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا يحيى بن معين وصدقة قالا اخبرنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا في اهل بيته
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس قال لم
يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه من الحسن بن علي رضي الله عنه وقال
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني انس حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد الله
بن عمر وساله عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسالون
عن قتل الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله
عليه هما ريحانتاي من الدنيا **مناقب بلال بن رباح** مولى ابي بكر رضي الله عنهما
وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا

ابو نعيم

ابو نعيم حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر حدثنا جابر بن عبد الله قال كان
عمر رضي الله عنه يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن نمير
عن محمد بن عبيد حدثنا اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني
لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله **ذكر ابن عباس** رضي
الله عنه حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
ضمني النبي صلى الله عليه الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة ٥ حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث وقال علمه الكتاب حدثنا موسى حدثنا وهيب عن خالد مثله الحكمة
الاصابة في غير النبوة **مناقب خالد بن الوليد** رضي الله عنه حدثنا احمد بن واقد
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه
نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذها ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذها
سيف من سيوف الله عز وجل ففتح الله عليهم **مناقب سالم** مولى ابي حذيفة رضي الله عنه
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر
عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه يقول استقرئوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به
وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادري بدا بابي او
بمعاذ **مناقب عبد الله بن مسعود** رضي الله عنه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو
ان رسول الله صلى الله عليه لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي احسنكم
اخلاقا وقال استقرئوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى
ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة
عن ابرهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا
فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب قال من اين انت قلت من اهل

نصف الكتاب

الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة اولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان
اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل اذا يغشى والنهار
اذا تجلى والذكر والانثى قال اقرانيها النبي صلى الله عليه فاه الي في فما زال هولاء حتى
كادوا يردوني ۞ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن
يزيد قال سالنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه حتى ناخذ عنه فقال ما
اعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه من ابن ام عبد ۞ حدثنا محمد بن
العلا حدثنا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني الاسود
بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما
نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه لما نرى من دخوله ودخول
امه على النبي صلى الله عليه وسلم **ذكر معوية رضي الله عنه** حدثنا
الحسن بن بشر حدثنا المعافا عن عثمن بن الاسود عن ابن ابي مليكة اوتر معوية
رضي الله عنه بعد العشا بركعة وعنده مولا لابن عباس فاتى ابن عباس فقال
دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه ۞ حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع بن
عمر حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المومنين معوية ما اوتر الا
بواحدة قال اصاب انه فقيه ۞ حدثنا عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان عن معوية قال انكم لتصلون
صلوة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما
يعني الركعتين بعد العصر **مناقب فاطمة رضي الله عنها** وقال
النبي صلى الله عليه فاطمة سيدة نسا اهل الجنة ۞ حدثنا ابو الوليد
حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان
رسول الله صلى الله عليه قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني **فضل
عايشة رضي الله عنها** حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه يوما يا عايش هذا جبريل يقريك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله
وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه ۞ حدثنا ادم حدثنا شعبة وحدثنا
عمرو اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري قال رسول
الله صلى الله عليه كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النسا الا مريم ابنة عمران واسية امراة
فرعون وفضل عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام ۞ حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على
ساير الطعام ۞ حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون
عن القسم بن محمد ان عايشة اشتكت فجا ابن عباس فقال يا ام المومنين تقدمين
على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر رضي الله عنه ۞
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا وايل قال لما بعث
على رضي الله عنه عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم
انها زوجته في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها ۞ حدثنا عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة انها استعارت من اسما قلادة فهلكت
فارسل رسول الله صلى الله عليه ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا
بغير وضو فلما اتوا النبي صلى الله عليه شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال
اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه
مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة ۞ حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه لما كان في مرضه جعل يدور في نسايه ويقول
اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عايشة قالت عايشة فلما كان يومي سكن ۞
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد حدثنا هشام عن ابيه قال كان
الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة قالت عايشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة
فقالوا يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وانا نريد الخير كما

تريد عايشة فمري رسول الله صلى الله عليه ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما
دار قال فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذلك
فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة لا توذيني في عايشة فانه والله ما نزل علي
الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها

مناقب الانصار

وقوله سبحانه والذين تبوؤا الدار
والايمان من قبلهم الاية • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا مهدي حدثنا غيلان بن جرير قال قلت
لانس ارايتم اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل كنا ندخل على انس
فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا
وكذا وكذا • حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وقد افترق ملاوهم وقتلت
سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام • حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن ابي التياح سمعت انسا يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله
ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنايمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه فدعا الانصار قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا
هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنايم الى بيوتهم وترجعون
برسول الله صلى الله عليه الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار او شعبهم

باب قول النبي صلى الله عليه لولا الهجرة لكنت

امرا من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه • حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال او قال ابو القسم صلى الله عليه لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا
لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرا من الانصار فقال ابو هريرة فقال
ابو هريرة ما ظلم بابي وامي اووه ونصروه او كلمة اخرى

باب اخا النبي صلى الله عليه بين المهاجرين والانصار

• حدثنا اسمعيل بن عبد الله
حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة اخا رسول الله صلى الله

عليه بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي
نصفين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها
قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا
ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جا يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه
مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة شك ابرهيم
حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن
ابن عوف واخا رسول الله صلى الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال
سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا ساقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امراتان فانظر
اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك قال
فلم يرجع يوميذ حتى افضل شيا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جا رسول الله صلى
الله عليه وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه مهيم قال
تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال
اولم ولو بشاة • حدثنا الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال
لا قال يكفونا المونة ويشركونا في الثمر قالوا سمعنا واطعنا

باب حب الانصار

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة حدثني عدي بن ثابت سمعت
البرا سمعت النبي صلى الله عليه او قال قال النبي صلى الله عليه الانصار لا يحبهم الا مومن
ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله • حدثنا مسلم بن
ابرهيم حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار

باب قول النبي صلى الله عليه للانصار انتم احب الناس الي

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز عن انس قال راى النبي صلى الله عليه النسا والصبيان مقبلين قال حسبت
انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي

قال الهالث مرار ه حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير حدثنا بهز بن اسد حدثنا شعبة اخبرني
هشام بن يزيد قال انس بن مالك قال جات امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه فقال والذي نفسي بيده
انكم احب الناس الي مرتين **باب اتباع الانصار** حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قالت الانصار
يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت
ذلك الى ابن ابي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد ه حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة
سمعت ابا حمزة رجل من الانصار قالت الانصار ان لكل قوم اتباع وانا قد اتبعناك فادع
الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته
لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم **باب**
فضل دور الانصار حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه خير دور الانصار
بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن خزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار
خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير
وقال عبد الصمد حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انسا قال ابو اسيد
عن النبي صلى الله عليه بهذا وقال سعد بن عبادة حدثنا سعد بن حفص الطلحي
حدثنا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه
يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحرث
وبنو ساعدة ه حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن
عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار
بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا
سعد بن عبادة وقال ابا اسيد الم تر ان الله خير الانصار فجعلنا اخرا فادرك سعد
النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا اخرا فقال اوليس بحسبكم

ان تكونوا من الخيار **باب قول النبي صلى الله** عليه وسلم للانصار اصبروا
حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا
من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ه حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن هشام قال سمعت انس يقول قال النبي صلى الله عليه للانصار انكم ستلقون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض ه حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن
يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه
الانصار الى ان يقطع لهم من البحرين فقالوا لا الا ان يقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها
قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم اثرة بعدي **دعا النبي** صلى الله عليه وسلم
اصلح الانصار والمهاجرة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اياس عن انس بن
مالك قال قال النبي صلى الله عليه لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة وعن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه مثله وقال فاغفر للانصار ه حدثنا ادم حدثنا شعبة
عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك قال كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين
بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم النبي اللهم لا عيش الا عيش الاخرة
فاكرم الانصار والمهاجرة حدثني محمد بن عبيد الله حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال جانا رسول الله صلى الله عليه ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكبادنا فقال
رسول الله صلى الله عليه اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار
باب ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة حدثنا مسدد قال عبد الله
بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه من يضم او يضيف
هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امراته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي

صبيانك اذا ارادوا العشا فهيات طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها
تصلح سراجها فاطفته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى
رسول الله صلى الله عليه فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله عز وجل
ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة **قول النبي صلى الله عليه** اقبلوا من
محسنهم وتجاوزوا عن مسيهم حدثني محمد بن يحيى ابو علي حدثنا شاذان اخو عبدان
حدثنا ابي اخبرنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد سمعت انس بن مالك يقول مر
ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس
النبي صلى الله عليه منا فدخل على النبي صلى الله عليه فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى
الله عليه وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده
بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي
وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيهم
حدثنا احمد بن يعقوب حدثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول سمعت ابن
عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه
وعليه عصابة دسما حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس
فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه
احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيهم حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال
الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيهم
مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار قال غندر
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البرا يقول اهديت للنبي صلى الله عليه حلة
حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل
سعد بن معاذ خير منها او الين رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن النبي صلى
الله عليه مثله حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الفضل بن مساور ختن ابي عوانة

قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه
يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبي
صلى الله عليه مثله فقال رجل لجابر فان البرا يقول اهتز السرير فقال انه كان
بين هذين الحيين ضغاين سمعت النبي صلى الله عليه يقول اهتز عرش الرحمن
لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة اخبرنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي
امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري ان ناسا نزلوا على حكم سعد
بن معاذ فارسل اليه فجا على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه
خيركم او سيدكم قال يا سعد ان هولا نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان
تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك
منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما حدثنا علي
ابن مسلم حدثنا حبان حدثنا همام اخبرنا قتادة عن انس ان رجلين خرجا من
عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة واذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق
النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال
حماد اخبرنا ثابت عن انس كان اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه
مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم استقروا القران من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة
وابي ومعاذ بن جبل **منقبة سعد بن عبادة** رضي الله عنه وقالت عايشة وكان
قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة
قال سمعت انس بن مالك قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور
الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي
كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام ارى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير **مناقب ابي بن كعب**

رضي الله عنه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق
قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم
مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر سمعت
شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه لابي ان الله امرني ان
اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى **مناقب زيد بن ثابت** رضي الله عنه
حدثني محمد بن بشار قال حدثني يحيى قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس جمع القران على عهد النبي صلى
الله عليه اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد قلت لانس من ابو زيد قال
احد عمومتي **مناقب ابي طلحة** رضي الله عنه حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
بين يدي النبي صلى الله عليه مجوب به عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديدا
القد يكسر يومئذ قوسين او ثلثة وكان الرجل يمر ومعه الجعبة من النبل فيقول انثرها القد وتر القوس
لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي
الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك يا رسول الله
ولقد رايت عائشة رضي الله عنها بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ولقد
وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلثا **مناقب عبد الله بن سلام**
رضي الله عنه حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله
عليه يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه
نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله الاية قال لا ادري قال مالك الاية
او في الحديث ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ازهر السمان عن ابن عون
عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على

وجهه

وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما وتبعته ثم خرج
فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما
ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم فساحدثك لم ذاك رايت رؤيا على عهد النبي صلى الله
عليه فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها
عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه قلت
لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها
فاخذت بالعروة فقيل استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها
على النبي صلى الله عليه فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام
وتلك العروة العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام وقال
خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد قال حدثنا قيس بن عباد عن
ابن سلام قال وصيف مكان منصف ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا تجيء
فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربا بها فاش اذا كان
لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه
ربا ولم يذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبة البيت **باب**
تزويج النبي صلى الله عليه وسلم **خديجة وفضلها** رضي الله عنها
حدثني محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله
ابن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وحدثني صدقة اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه قال
سمعت عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه قال خير نسائها
خديجة ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال كتب الي هشام
عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه ما غرت على
خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت

بلغ سماعا على شيخنا الشيخ نجم الدين الشافعي ... بالجامع الاموي ... شهر رمضان المعظم سنة خمس وسبعين

خير نسائها مريم وخير نسائها

من قصبٍ وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما
غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه اياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث
سنين وامره ربه او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب ٥ حدثني عمر بن محمد بن حسن
حدثنا ابي حدثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على احد من نساء النبي
صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة
ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة
فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت
لعبد الله بن ابي اوفى بشر النبي صلى الله عليه خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه
ولا نصب ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت
معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها
ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب قال اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن
مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة
على رسول الله صلى الله عليه فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة
قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد
ابدلك الله خيرا منها **ذكر جرير بن عبد الله البجلي** رضي الله عنه
حدثنا اسحق الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير
بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه منذ اسلمت ولا راني الا ضحك وعن
قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له
الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه هل انت مريحي من
ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس من احمس قال فكسرنا وقتلنا
من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس **ذكر حذيفة بن اليمان**

العبسي

العبسي رضي الله عنه حدثني اسمعيل بن خليل قال اخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس
اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه
فنادى اي عباد الله ابي ابي فقالت والله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم
قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله تعالى **ذكر هند بنت
عتبة** بن ربيعة رضي الله عنها وقال عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر
الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض
اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف
حديث زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا
فضيل بن سليمان حدثنا موسى حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه
لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه الوحي فقدمت
الى النبي صلى الله عليه سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست اكل مما تذبحون على
انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول
الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض الكلا ثم تذبحونها على غير اسم الله
انكارا لذلك واعظاما قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا يحدث به عن ابن عمر
ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود
فساله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى
تاخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا
ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال زيد وما
الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى
فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله

ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانا استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه
الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا
الله فلما راى زيد قولهم في ابرهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال ابرهيم وقال الليث كتب الي
هشام عن ابيه عن اسما ابنة ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قايما مسندا ظهره
الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين ابرهيم غيري وكان يحيي الموودة
يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيك مونتها فياخذها فاذا
ترعرعت قال لابيها ان شيت دفعتها اليك وان شيت كفيتك مونتها ٥ ٥

باب بنيان الكعبة

~~حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق~~
حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن
دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وعباس
ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه اجعل ازارك على رقبتك من
الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السما ثم افاق فقال ازاري ازاري
فشد عليه ازاره ٥ حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه حول البيت
حايط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حايطا قال
عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير

ايام الجاهلية

حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عايشة قالت كان عاشورا
يوما تصومه في الجاهلية قريش وكان النبي صلى الله عليه يصومه فلما قدم
المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شا صامه ومن شا لا يصومه
حدثنا مسلم قال وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون
ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر
وعفا الاثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه واصحابه رابعة
مهلين بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل

قال الحل كله ٥ حدثنا علي بن عبد الله ٥ حدثنا سفين قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد
بن المسيب عن ابيه عن جده قال جا سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفين
ويقول ان هذا الحديث له شان ٥ حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر
عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم
فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت
فقالت من انت قال امرا من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش
انت قال انك لسوول انا ابو بكر قالت ما بقاونا على هذا الامر الصالح الذي جا الله به
بعد الجاهلية قال بقاوكم عليه ما استقامت لكم ايمتكم قالت وما الايمة
قال اما كان لقومك روس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اوليك
على الناس حدثني فروة بن ابي المغرا اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
عايشة قالت اسلمت امراة سودا لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت
تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
الا انه من بلدة الكفر انجاني فلما اكثرت قالت لها عايشة وما يوم الوشاح قالت خرجت
جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليها الحديا
وهي تحسبه لحما فاخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم طلبوا في قبلي فبيناهم
حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحديا حتى وازت برووسنا ثم القته فاخذوه فقلت
لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريه ٥ حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن
جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان
حالفا فلا يحلف الا بالله فكانت قريش تحلف بابايها فقال لا تحلفوا بابايكم
حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه
ان القسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عايشة قالت كان اهل
الجاهلية يقومون لها يقولون اذا راوها كنت في اهلك ما انت مرتين ٥ حدثني عمرو
بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال

قال قال عمر رضي الله عنه ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس
على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه قبل ان تطلع الشمس ٥ حدثني اسحق بن ابرهيم قلت
لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب حدثنا حصين عن عكرمة وكاسا دهاقا قال
ملاى متتابعة قال وقال بن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسا دهاقا
قال حدثنا ابو نعيم ٥ حدثنا سفيان عن عبد الملك عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
الا كل شي ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم ٥ حدثنا اسمعيل حدثني اخي
عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن عايشة قالت
كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجا يوما بشي فاكل منه
ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان
في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي
اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقا كل شي في بطنه ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور الى
حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي
صلى الله عليه عن ذلك ٥ حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي قال غيلان بن جرير كنا ناتي
انس بن مالك فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا

القسامة في الجاهلية

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قطن
ابو الهيثم حدثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية
لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله
فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي
لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال
الذي استاجره ما شان هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله
قال فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما

ليس

شهدته

شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكتب اذا انت شهدت
الموسم فنادي يا ال قريش فاذا اجابوك فنادي يا ال بني هاشم فان اجابوك فسال عن ابي
طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال قال ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره
اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه
قال قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافا
الموسم فقال يا ال قريش قالوا هذه قريش قال يا ال بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال من
ابو طالب قال هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه
ابو طالب فقال له اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان تودي مائة من الابل فانك قتلت
صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى
قومه فقالوا نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت
يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان
ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل
يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما مني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان
فقبلهما وجا ثمانية واربعون فحلفوا قال بن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن
الثمانية واربعين عين تطرف ٥ حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى
الله عليه وقد افترق ملاوهم وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله في دخولهم
في الاسلام ٥ وقال بن وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس
قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية
يسعونها ويقولون لا نجيز البطحا الا شدا ٥ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
سفين اخبرنا مطرف قال سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس
اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس
قال بن عباس من طاف بالبيت فليطف من ورا الحجر ولا تقولوا الحطيم

فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه ٥ حدثنا نعيم بن
حماد حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع
عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب
والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون انها الاستسقاء بالانواء باب

مبعث النبي صلى الله عليه وسلم • محمد بن • عبد الله بن • عبد المطلب بن
هاشم بن • عبد مناف • بن قصي بن كلاب • بن مرة بن • كعب بن • لوي بن • غالب بن
فهر بن • مالك بن • النضر بن • كنانة بن • خزيمة بن • مدركة بن • الياس بن مضر بن
نزار بن • معد بن • عدنان ٥ • حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام عن
عكرمة عن ابن عباس قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وهو ابن اربعين فمكث
بمكة ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم
توفي صلى الله عليه

باب ما لقي النبي صلى الله عليه واصحابه من المشركين بمكة

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول
سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة
وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان
من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك
عن دينه ويوضع المنشار على مفرق راسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه
وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله
زاد بيان والذئب على غنمه ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق
عن الاسود عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا
رجل رايته اخذ كفا من حصا فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رايته قتل
كافرا بالله ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو
بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبه

ابن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه فلم يرفع راسه
فجاءت فاطمة رضي الله عنها فاخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى
الله عليه اللهم عليك الملا من قريش • ابا جهل بن هشام • وعتبة بن ربيعة • وشيبة
بن ربيعة • وامية بن خلف • او ابي بن خلف • شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر
فالقوا في بير غير امية او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البير ٥ حدثني عثمن بن ابي
شيبة • حدثنا جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم
عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس عن هاتين
الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فسالت ابن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان قال مشركو اهل مكة فقد
قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها اخر وقد اتينا الفواحش فانزل الله
تعالى الا من تاب وامن الاية فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام
وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم ٥ حدثنا عياش
ابن الوليد حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن
ابرهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال سالت ابن عمرو بن العاص اخبرني باشد
شي صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه قال بينما النبي صلى الله عليه يصلي في حجر
الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل
ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه قال اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله الاية تابعه ابن اسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو
وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو وقال عبدة
عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص

اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثني عبد الله حدثني يحيى بن معين حدثنا اسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام
بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله عليه وما معه الا خمسة
اعبد وامراتان وابو بكر رضي الله عنه

اسلام سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه

حدثنا اسحق اخبرنا ابو اسامة حدثنا هاشم بن هاشم سمعت سعيد بن المسيب سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام

ذكر الجن وقول الله عز وجل قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن

حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا مسعر عن معن قال سمعت ابي قال سالت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه الجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله بن مسعود انه اذنت بهم شجرة ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه الاداوة لوضوءه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما

اسلام ابي ذر الغفاري رضي الله عنه حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر من السما واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ما حتى قدم مكة فاتى المسجد والتمس النبي صلى الله عليه ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض الليل اضطجع فراه علي رضي الله عنه فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه عن شي حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسا فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما نال للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسال واحد منهما صاحبه عن شي حتى

٢٧

حتى اذا كان يوم الثالث فعاد علي مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيا اخاف عليك قمت كاني اريق الما فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه ودخل معه فسمع من قوله فاسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلا صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه وقال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه

اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه حدثنا قتيبه بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان

حدثنا سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيدا

اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر ٥ حدثني يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد قال اخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل السهمي ابو عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلوني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل فكر الناس ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجا رجل عليه قبا من ديباج

صبا بالهمز

فقال صبا عمر فماذا اك فانا له جار قال فرايت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا
العاص بن وائل حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب حدثني عمر ان سالم حدثه
عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما
عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطا ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية
او لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم
استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في
الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف
فيها الفزع فقالت الم تر الجن وابلاسها وياسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها
قال عمر صدق بينما انا نائم عند الهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ
لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح
يقول لا اله الا انت فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح
امر نجيح رجل يصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي ٥ حدثني
محمد بن المثنى حدثني يحيى حدثنا اسمعيل حدثني قيس سمعت سعيد بن زيد يقول
للقوم لو رايتني موثقي عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما
صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض **انشقاق القمر** حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك
ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى
راوا حراء بينهما ٥ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر
عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه بمنى فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق
عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله حدثنا عثمن بن صالح حدثنا بكر بن مضر حدثني جعفر بن ربيعة
عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله

عباس ان القمر انشق على زمان النبي صلى الله عليه ٥ حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ٥
هجرة الحبشة وقالت عايشه رضي الله عنها قال النبي صلى الله
عليه اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع
عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسما عن
النبي صلى الله عليه ٥ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان
في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان
حين خرج الى الصلوة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال ايها المرء
اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد
يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمن وقال لي فقالا لي قد قضيت الذي كان عليك
فبينما انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى
دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت انفا فتشهدت ثم قلت ان الله بعث
محمدا وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت به وهاجرت
الهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه ورايت هديه وقد اكثر الناس
في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت
رسول الله صلى الله عليه قال لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء
في سترها قال فتشهد عثمان فقال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه
الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت بما بعث به محمد صلى الله
عليه وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه
وبايعته ووالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله
ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما

عصيته ولا غششته ثم استخلفت افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم علي
قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة
فسنا خذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده
فكان هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري افليس لي عليكم من الحق
مثل الذي كان لهم قال ابو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم به من شدة وفي موضع
البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته ومحصته اي استخرجت ما عنده يبلو يختبر
مبتليكم مختبركم واما قوله بلاء عظيم النعم وهي من ابتليته ٥ حدثني محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان ام سلمة وام حبيبة ذكرتا
كنيسة رايتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه فقال ان اولئك
اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك
شرار الخلق عند الله يوم القيمة ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفين قال حدثنا اسحق
بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة
وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه خميصة لها اعلام فجعل رسول
الله صلى الله عليه يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني
حسن حسن ٥ حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن سليمن عن ابرهيم عن
علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وهو يصلي فيرد علينا
فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا
نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا فقلت لابرهيم كيف تصنع انت
قال ارد في نفسي ٥ حدثني محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه ونحن باليمن فركبنا سفينة
فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا
معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه حين افتتح خيبر فقال
النبي صلى الله عليه لكم انتم اهل السفينة هجرتان **موت النجاشي**

من بليته وبلاكم

رحمه الله عليه حدثنا ابو الربيع قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطا عن جابر قال النبي
صلى الله عليه حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم
اصحمة ٥ حدثنا عبد الله حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة ان عطا حدثهم
عن جابر بن عبد الله الانصاري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا
وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يزيد
عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن مينا عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن
حرب حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صلح عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة
بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه
نعاهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا
لاخيكم وعن صلح عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه اربعا
تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر **قصة ابي طالب** حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن سفين حدثنا عبد الملك حدثنا عبد الله بن الحرث حدثنا العباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب
لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار حدثني
محمود حدثني عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب
لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا
الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن
ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخر شي كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال

عبد الله بن محمد

بز
انا اقول صدقا وحقا
لا اله الا الله
محمد رسول الله

النبي صلى الله عليه لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الى اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت ٥ حدثنا عبد الله ابن يوسف حدثني الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه ام دماغه

حديث الاسرا

وقول الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه

باب المعراج

حدثنا هدبة بن خالد عن همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان النبي صلى الله عليه حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني ات فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السما الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الثانية فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم

المجي جا ففتح فلما خلصت اذا بيحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد الى السما الثالثة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا به ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السما السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن

فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل
يوم فرجعت فمررت علي موسي فقال بما امرت قال امرت بخمسين صلاة كل
يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة فارجع الي ربك فسأله التخفيف لامتك فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الي موسي فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت الي موسي فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الي موسي فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الي موسي فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات
كل يوم فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الي موسي فقال
ما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات
كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة فارجع
الي ربك فسأله التخفيف لامتك قال سالت ربي حتي استحييت ولكن ارضا واسلم
قال فلما جاوزت نادا مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله وما
جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رويا عين اريها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الي بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في
القران قال هي شجرة الزقوم **وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه**
بمكة وبيعة العقبة يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب ح وحدثنا احمد بن صلح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قايد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي
صلى الله عليه في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه ليلة العقبة حين تواثقنا علي الاسلام وما احب ان لي بها مشهد
بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها ح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال

كان عمرو

كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد بي خالاي العقبة قال عبد الله
بن محمد قال ابن عيينة احدهما البرا بن معرور ح حدثني ابرهيم بن موسي اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال عطا قال جابر انا وابي وخالي من اصحاب العقبة ح حدثني
اسحق بن منصور اخبرنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني
ابو ادريس عايذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه قال وحوله عصابة من
اصحابه تعالوا بايعوني علي ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن
وفا منكم فاجره علي الله ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن
اصاب من ذلك شيا فستره الله فامره الي الله ان شا عاقبه وان شا عفا عنه قال فبايعته
علي ذلك ح حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن
الصامت قال اني من النقبا الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وقال بايعناه
علي ان لا نشرك بالله شيا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب
ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيا كان قضا ذلك الي الله
عز وجل **تزويج النبي** صلى الله عليه **عايشة** وقدومها المدينة وبنايه
بها حدثني فروة بن ابي المغرا اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
تزوجني النبي صلى الله عليه وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن
الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفا جميمة فاتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة
ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتي اوقفتني
علي باب الدار واني لانهج حتي سكن بعض نفسي ثم اخذت شيا من ما فمسحت به
وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن علي الخير والبركة
وعلي خير طاير فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه
ضحا فاسلمتني اليه وانا يوميذ بنت تسع سنين ح حدثنا معلي حدثنا وهيب

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه قال لها اريتك في المنام
مرتين ارى انك في سرقة من حرير ويقول هذه امراتك فاكشف فاذا هي انت فاقول ان يك هذا
من عند الله يمضه ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه الى المدينة بثلاث سنين
فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عايشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين

باب هجرة النبي صلى الله عليه واصحابه الى المدينة

وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ٥ وقال ابو موسى عن النبي
صلى الله عليه رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي
الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفين
حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وايل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله
عليه نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيا منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا اعطينا بها راسه بدت رجلاه
واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه ان نغطي راسه
ونجعل على رجليه شيا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ٥ حدثنا
مسدد حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص سمعت عمر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة
ابن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني
الاوزاعي عن عطا بن ابي رباح قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير الليثي فسالها عن الهجرة
فقالت لا هجرة اليوم كان المومنون يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه
فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه حيث شا ولكن جهاد ونية حدثني
زكريا بن يحيى حدثنا ابن نمير قال هشام واخبرني ابي عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس

ستّ سنين ونيّاما وهي بنت سبع

احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن
انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم ٥ وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني
عايشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش ٥ حدثني مطر بن الفضل حدثنا
روح حدثنا هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه
لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات
وهو ابن ثلث وستين ٥ حدثني مطر حدثنا روح حدثنا زكريا بن اسحق حدثنا
عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه بمكة ثلاث عشرة
وتوفي وهو ابن ثلث وستين ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يوتيه من زهرة الدنيا ما شا
وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك باباينا وامهاتنا فعجبنا له وقال
الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه عن عبد خيره الله بين
ان يوتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك باباينا وامهاتنا فكان رسول
الله صلى الله عليه هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه
ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت
ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر ٥ حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا
يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي
المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن
الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي
فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج
انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق فانا لك جار

ثلاث عشرة سنة

ارجع فاعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش
فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل
ويقري الضيف ويعين علي نوايب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة
مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شا ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن به فانا
نخشا ان يفتن نساانا وابناانا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد
ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنا مسجدا بفنا داره
وكان يصلي فيه ويقرا القران فينقذف عليه نسا المشركين وابناهم وهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكا لا يملك عينيه اذا قرا القران وافزع ذلك
اشراف قريش من المشركين فارسلوا الي ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر
بجوارك علي ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنا مسجدا بفنا داره فاعلن بالصلاة
والقراة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساانا وابناانا فانهه فان احب ان يقتصر علي ان يعبد
ربه في داره فعل وان ابا الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك
ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عايشة فاتا ابن الدغنة الي ابي بكر فقال قد علمت
الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر علي ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني
اخفرت في رجل عقدت له فقال له ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضا بجوار الله والنبي صلى الله
يوميذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما
الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الي المدينة
وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه علي رسلك فاني ارجو ان يوذن لي
فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت وامي قال نعم فحبس ابو بكر نفسه علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة
اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عايشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر
في نحر الظهيرة قال قايل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا
فيها فقال ابو بكر فدا له ابي وامي والله ما جا به في هذه الساعة الا امر قالت فجا رسول الله

٦٩

صلى الله عليه واستاذن فاذن له فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه لابي بكر اخرج من
عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال
ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله نعم فقال ابو بكر فخذ بابي انت
يا رسول الله احدي راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه بالثمن قالت عايشة فجهزناهما
احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسما بنت ابي بكر قطعة من نطاقها
فربطت به علي فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه
وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام
شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبايت فلا يسمع امرا
يكتادان به الا وعاه حتي ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعا عليهما عامر بن فهيرة مولا
ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهم حين تذهب ساعة من العشا فيبيتان في رسل وهو
لبن منحتهما ورضيفهما حتي ينعق بهما عامر بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي
الثلاث واستاجر رسول الله صلى الله عليه وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني
عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في ال العاص
ابن وايل السهمي وهو علي دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار
ثور بعد ثلث ليال ~~براحلتيهم وواعداه غار ثور ثلث ليالي~~ براحلتيهما صبح ثالث وانطلق
معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق الساحل قال ابن شهاب عن عبد الرحمن
مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول
جانا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وابي بكر دية كل واحد منهما
لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اذا اقبل رجل منهم حتي
قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت انفا اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه
قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا
باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي
من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت

يرجه الارض وخففت عليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم
وعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام
فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى
اذا سمعت قراة رسول الله صلى الله عليه وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت
يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها
فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها غبار ساطع في السما مثل الدخان فاستقسمت بالازلام
فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جيتهم ووقع في نفسي حين لقيت
ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه فقلت له ان قومك قد جعلوا
فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزاني ولم يرزآني شيا
يسلاني الا ان قال اخف عنا فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة
من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله
صلى الله عليه لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول
الله صلى الله عليه وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر
الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على
اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه واصحابه مبيضين يزول
بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلا صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون
فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه بظهر الحرة فعدل بهم ذات
اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام
ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم
ير رسول الله صلى الله عليه يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه فاقبل
ابو بكر حتى ظلل عليه بردايه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه عند ذلك فلبث رسول
الله صلى الله عليه في بني عمرو بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل
غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به
راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد
ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما
هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن
في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر   هذا ابر ربنا واطهر
ويقول   اللهم ان الاجر اجر الاخره   فارحم الانصار والمهاجره   فتمثل بشعر رجل
من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تمثل ببيت شعر تام غير هذا البيت حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا   وابي بكر
هشام عن ابيه وفاطمة عن اسما رضي الله عنها صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم حين اراد
المدينة فقلت لابي ما اجد شيا اربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات
النطاقين حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البرا
رضي الله عنه قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه
النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمر براع قال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب
حتى رضيت حدثني زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسما
رضي الله عنها انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت
بقبا فولدته بقبا ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها
ثم تفل في فيه فكان اول شي دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له
وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن اسما رضي الله عنها انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى

حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي
صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد ثنا عبد الصمد ثنا ابي ثنا عبد العزيز بن صهيب ثنا انس بن مالك
قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله
صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي
بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق
وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا
فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم
قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا وكان
اول النهار جاهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا
عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا وابي بكر صح
دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا ينظرون و
يقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث
اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف
لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري و
هذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم
جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود
اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فاسالهم عني قبل ان يعلموا
اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله
عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود

ويلكم

ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله واني جئتكم
بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال
فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا
قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله
ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام
اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم بالحق
لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع يعني
عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة
الاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين
فلم نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر
بنفسه حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد ثنا يحيى عن الاعمش قال
سمعت شقيق بن سلمة ثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي
وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير
قتل يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه
فاذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل
على رجليه من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر
ثنا روح ثنا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري
قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال
لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه
وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال

ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على
ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد
لنا وان كل شيء عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله خير من ابي
حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه ثنا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمن النهدي
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال وقدمت انا و
عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال
اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته
انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته
حدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن
ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال
فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا
ليلا فاحثثنا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها
ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها
النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من
الصخرة مثل الذي اردنا فسألته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت هل في غنمك
من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض
الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لر
سول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب
في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها
حمى فرايت اباها يقبل فقبل خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمان
بن عبد الرحمن ثنا محمد بن حمير ثنا ابراهيم عن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن
انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير

ابي

ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم وقال دحيم ثنا الوليد ثنا الاوزاعي حدثني ابو
عبيد عن عقبة بن وساج حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها حدثنا اصبغ
ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا بكر رضي الله
عنه تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها
هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش

وماذا بالقليب قليب بدر ... من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر ... من القينات والشرب الكرام
تحيي بالسلامة ام بكر ... وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيا ... وكيف حياة اصداء وهام

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله
لو ان بعضهم طاطا بصره رآنا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا
علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي ثنا الزهري حدثني عطاء بن يزيد
الليثي حدثني ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها
قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء
البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة انا ابو اسحق سمع البراء رضي الله عنه قال
اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال رضي
الله عنهم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكان

يقرئان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم برسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاما يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى
قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك
قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امري مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا
مكة واشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها الى الجحفة حدثني جعلها ح
عبد الله بن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة ان عبيد الله بن عدي
دخل على عثمان ح وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري حدثني عروة بن
الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما
بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم
وامن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه اسحق الكلبي حدثني
الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب ثنا مالك واخبرني يونس عن ابن
شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف
رجع الى اهله وهو بمنى في اخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير
المومنين ان الموسم يجمع رعاع الناس واني ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار
الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم قال عمر لاقومن في

اول

اول مقام اقومه بالمدينة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب
عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلا امراة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت
ام العلا فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قالت قلت لا ادري بابي انت وامي يا
رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين والله اني لارجو له الخير وما ادري
والله واني رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك
فنمت فاريت لعثمان بن مظعون عينا تجري فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك
عمله حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاهم وقتلت سرواتهم في دخولهم الاسلام حدثني
محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها و
النبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار
يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما ان لكل
قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث و ثنا اسحق بن
منصور اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث ثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي
حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو
المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بني النجار
قال فجاوا متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه
وملا بني النجار حوله حتى القى بفنا ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي
في مرابض الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار فجاوا فقال يا بني

النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم
كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور
المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال و
جعلوا عضادتيه حجارة قال قال جعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله
صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الآخره فانصر الانصار والمهاجره
باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثني ابرهيم
بن حمزة ثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسال السايب
بن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلا بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر باب حدثنا عبد الله بن
مسلمة ثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر
النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلوة السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق
عن معمر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم عن الزهري عن عامر
بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض اشفيت
منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي
واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال افاتصدق بشطره قال لا الثلث يا سعد و
الثلث كثير انك ان تذر ذريتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس قال
احمد بن يونس عن ابرهيم ان تذر ورثتك ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا
اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال
انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع
بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس

سعد

سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة وقال احمد بن يونس وموسى
عن ابرهيم ان تذر ورثتك باب كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع
لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدردا حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله
وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من اقط
وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال فما سقت فيها فقال
وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة باب حدثني
حامد بن عمر عن بشر بن المفضل ثنا حميد ثنا انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يسئله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي
ما اول اشراط الساعة وما اول طعام اكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال
اخبرني به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة
فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت
واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة ماء الرجل نزعت
الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت
فسلهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل
فيكم عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا
مثل ذلك فخرج عليهم عبد الله بن سلام فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا
شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله

ثنا سفيان عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في
السوق نسيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق
فما عابه احد فسالت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع
هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن
ارقم فسله فانه كان اعظمنا تجارة فسالت زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفيان مرة
فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج

باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا
صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هائد تائب **حدثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا قرة عن محمد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو امن بي عشرة من اليهود لامن بي اليهود
حدثني احمد او محمد بن عبيد الله الغداني ثنا حماد بن اسامة انا ابو عميس عن قيس
بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
واذا اناس من اليهود يعظمون عاشورا ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن
احق بصومه فامر بصومه **حدثنا** زياد بن ايوب ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد
اليهود يصومون عاشورا فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظفر الله فيه موسى
وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى
بموسى منكم ثم امر بصومه **حدثنا** عبدان ثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون
رؤسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي
صلى الله عليه وسلم راسه **حدثني** زياد بن ايوب ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء فامنوا ببعضه
وكفروا ببعضه **باب** اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه

حدثني

حدثني الحسن بن عمر بن شقيق ثنا معتمر قال ابي وثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه قال
تداوله بضعة عشر من رب الى رب **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عوف عن ابي عثمان
قال سمعت سلمان الفارسي رضي الله عنه يقول انا من رام هرمز **حدثني** الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد
انا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ست مائة
سنة

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب المغازي

باب غزوة العشيرة او العسيرة قال ابن اسحق اول ما غزا النبي صلى
الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة **حدثني** عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن ابي
اسحق كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة قيل كم غزوت
انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العسيرة او العشيرة فذكرت لقتادة
فقال العشير **باب** ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر **حدثني**
احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو
بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه حدث عن سعد بن معاذ انه قال كان
صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل
على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال
لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو
جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك قال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة امنا
وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما
رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك
ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم
سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال
يا ام صفوان الم تري الى ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم اخبرهم
انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان
يوم بدر استنفر ابو جهل الناس فقال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل
فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك

فما زال به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام
صفوان جهزيني فقالت له يا با صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا ما
اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل كذلك
حتى قتله الله عز وجل ببدر **باب** قصة بدر وقول الله تعالى ولقد
نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم
ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا وياتوكم من فورهم هذا يمددكم
ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر
الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين وقال
وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين
انها لكم الاية حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول لم اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب
احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين
عدوهم على غير ميعاد **باب** قول الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب
لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر
الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء
ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك
الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق
واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب
حدثنا ابو نعيم ثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول
شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا
ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق

وجهه

وجهه وسره يعني قوله حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم
ان لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
باب ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا
يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر **باب** عدة
اصحاب بدر حدثنا مسلم ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البرا قال استصغرت انا وابن عمر
حدثني محمود ثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحق عن البرا قال استصغرت انا وابن عمر يوم
بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين ومائتين حدثنا
نيفا واربعون ومائتان
عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البرا رضي الله عنه يقول حدثني اصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر بضعة عشر
وثلاث مائة قال البرا لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن حدثنا عبد الله بن
رجا ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البرا قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب
بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر
وثلاث مائة حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا يحيى عن سفيان عن ابي اسحق عن البرا
وحدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابي اسحق عن البرا رضي الله عنه قال كنا نتحدث ان
اصحاب بدر ثلاث مائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر
وما جاوز معه الا مؤمن **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار
قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم حدثني عمرو بن خالد
ثنا زهير ثنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال استقبل النبي صلى
الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا
باب قتل ابي جهل حدثنا ابن نمير ثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل انا قيس
عن عبد الله رضي الله عنه انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل

فقتلوه حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا سليمان التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد ثنا زهير عن سليمان التيمي عن انس رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفرا حتى برد قال انت ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه
او رجل قتله قومه حدثني محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله
قومه او قال قتلتموه حدثني محمد بن المثنى انا معاذ بن معاذ ثنا سليمان انا انس بن
مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن
ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفرا حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي
ثنا معتمر قال سمعت ابي يقول ثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس بن عباد
وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر حمزة
وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر
رضي الله عنه قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة
وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا
اسحق بن ابراهيم الصواف ثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى
لبني سدوس حدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال
علي رضي الله عنه فينا نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا يحيى بن جعفر
انا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر رضي الله
عنه يقسم لنزلت هذه الآية في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب
بن ابراهيم ثنا هشيم انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه
يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر

حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة
حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا اسحق بن منصور ثنا ابراهيم بن يوسف عن
ابيه عن ابي اسحق سال رجل البراء وانا اسمع قال اشهد علي بدرا قال بارز وظاهر
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن
بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله
وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا عبدان بن عثمان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي
اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من
معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد
قتل كافرا اخبرني ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في
الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب
ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله
بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال
صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلاثة آلاف
واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته حدثنا فروة عن علي عن هشام عن ابيه قال كان بن العوام
سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله
انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد
فنشد معك فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم
وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها
يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله
بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع
روح بن عبادة ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطوا
بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام في العرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث
امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى
قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم
انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال
عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم

باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين بدلوا نعمة الله كفرا
واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه قال ذكر عند عايشة رضي الله عنها ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب في قبره
ببكاء اهله فقالت انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون
عليه الان قالت وذاك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من
المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال انهم الان ليعلمون انما كنت اقول لهم حق ثم
قرات انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور تقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار حدثني
عثمان ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب
بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الان يسمعون ما اقول فذكر لعايشة فقالت
انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الان ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرات انك لا
تسمع الموتى حتى قرات الاية باب فضل من شهد بدرا حدثني عبد الله بن محمد
ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول اصيب حارثة يوم
بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة
مني فان يكن في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك اوهبلت
اوجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثني اسحق بن ابرهيم
انا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير وكلنا فارس
قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ وان بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب بن
ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب
فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتخرجن الكتاب او لنجردنك فلما رات الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا
بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب
عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي ان لا اكون مؤمنا بالله
ورسوله صلى الله عليه وسلم اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك
الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له الا خيرا

فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل
الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر
وقال الله ورسوله اعلم باب
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا ابو احمد الزبيري ثنا عبد الرحمن
بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه قال
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم
ثنا ابو احمد الزبيري ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه قال
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني
عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى
الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال
ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن
جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد و
ثواب الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر حدثني يعقوب ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده
قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان
حديثا السن فكاني لم امن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا
ابن اخي فما تصنع به قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الاخر سرا من
صاحبه مثله فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى
ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم انا ابن شهاب اخبرني عمر بن
اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد
عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم
بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا ماكلهم التمر في منزل
نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا اثارهم فلما احس بهم عاصم واصحابه لجؤوا الى موضع فاحاط بهم
القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن
ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر ثم قال اللهم اخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم فرموه بالنبل

فقتلوا عاصما في سبعة ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن
الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول
الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فابى ان يصحبهم
فقتلوه فانطلقوا بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو
الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث
خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا على قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها
فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده
قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت
والله ما رايت اسيرا خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في
يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا
فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع
ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا
واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم انشا يقول

فلست ابالي حين اقتل مسلما ... على اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل
صبرا الصلوة واخبر اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن
ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم
فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه
شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي
رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث

عن يحيى

عن يحيى عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما ذكر وله ان سعيد بن زيد بن عمرو
بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت
الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل
على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسالها عن حديثها وعن ما قال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة
يخبره ان سبيعة بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من
بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم
تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب
فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك
تجملت للخطاب ترجين النكاح فانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة
اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت
حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن بن
ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا

باب شهود الملائكة بدرا حدثنا

اسحق بن ابراهيم انا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي
عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك

من شهد بدرا من الملائكة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن يحيى عن
معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة فكان
يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا حدثنا اسحق بن منصور انا يزيد بن هارون انا يحيى سمع معاذ بن رفاعة
ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه
حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ ان السائل هو جبريل عليه السلام حدثني
ابرهيم بن موسى انا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب
باب حدثني خليفة ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا سعيد عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب
ان ابا سعيد بن مالك الخدري رضي الله عنه قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضحى فقال
ما انا باكله حتى اسال فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فساله فقال انه
حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضحى بعد ثلاثة ايام حدثني عبيد
بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر
عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش فقال
انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير
قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة
فساله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها
ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سالها اياه عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم
طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده
حتى قتل حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ بن عبد الله ان عبادة
وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

بايعوني

صلى الله عليه قال بايعوني ه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه تبنى
سالما وانكحه بنت اخيه هند ابنة الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى رسول
الله صلى الله عليه زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى
انزل الله ادعوهم لابائهم فجاءت سهلة النبي فذكر الحديث حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل
حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه غداة بني علي فجلس
على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من ابائي يوم بدر حتى قالت
جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين
حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن
سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وكان قد شهد بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صور
التماثيل التي فيها الارواح ه حدثنا عبدان اخبرنا يونس وحدثنا احمد بن صالح حدثنا
عنبسة حدثنا يونس عن الزهري اخبرنا علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا
رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه
اعطاني مما افاء الله عليه من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه
وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان
ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب
والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت
ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما
فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب
وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز
للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما فاخذ

النواء

شارفا
ذكره
فغنت فقالت

من اجدادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وعنده زيد بن حارثة فعرف
النبي صلى الله عليه الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة
على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي
صلى الله عليه بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جا
البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه يلوم حمزة
فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه ثم صعد النظر
فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي
فعرف النبي صلى الله عليه انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه على عقبيه القهقرى فخرج
وخرجنا معه ٥ حدثني محمد بن عباد اخبرنا ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه
من ابن معقل ان عليا رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا ٥ حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث
ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان
بن عفان فعرضت عليه حفصة [illegible] ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال
سانظر في امري فلبثت [illegible] بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر
فقلت ان شئت انكحتك [illegible] عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه
اوجد مني على عثمان فلبثت [illegible] خطبها النبي صلى الله عليه فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر
فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني
ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه قد ذكرها فلم
اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه ولو تركها لقبلتها ٥ حدثنا مسلم حدثنا شعبة
عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه قال نفقة
الرجل على اهله صدقة ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت عروة
بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو

اي نشوان او سكران

خنيس م

علي م

امير الكوفة فدخل عليه ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال
لقد علمت نزل جبريل صلوات الله عليه فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه خمس صلوات ثم قال
بهذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه ٥ حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت
ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته فحدثنيه ٥ حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه ممن شهد
بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه ٥ حدثنا احمد قال حدثنا عنبسة حدثنا
يونس قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث
محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله
بن عمر وحفصة ٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري
ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبرني رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال
نعم ان رافعا اكثر على نفسه ٥ حدثنا ادم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن سمعت عبد الله
بن شداد بن الهاد الليثي قال رايت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا ٥ حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان
المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد
بدرا مع النبي صلى الله عليه ان النبي صلى الله عليه بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين
ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن
الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا
صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه

مزارع

جئت رسلهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا
واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم ٥ حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم
عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها ٥ حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى
بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا النبي صلى الله
عليه فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداه قال والله لا تذرون منه درهما ٥
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن
المقداد بن الاسود ح وحدثني اسحق حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد حدثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان
المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من
الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال
اسلمت لله اقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقتله
فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله
صلى الله عليه لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل
ان يقول كلمته التي قال ٥ حدثني يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن علية حدثنا سليمن
التيمي حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع
ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل قال ابن
علية قال سليمن هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال
سليمن او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني ٥ حدثنا
موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني
ابن عباس عن عمر لما توفي النبي صلى الله عليه قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا

من الانصار

من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم بن
ساعدة ومعن بن عدي ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس
كان عطاء البدريين خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم ٥ حدثني
اسحق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرا في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي ٥
وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه قال في اسارى
بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولاء النتنى لتركتهم له ٥ وقال الليث عن
يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان رضي الله
عنه فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب
الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ ٥ حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة
بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
كل حدثني طايفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقالت بيس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك
حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح بن سليمن عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه
وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس
من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه ما انتم باسمع
لما قلت منهم فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا
وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله اعلم ٥ حدثني
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت
يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم ٥

تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع

النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم ٥ عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق

القرشي رضي الله عنه عمر بن الخطاب العدوي رضي الله عنه عثمان بن عفان القرشي رضي الله
عنه خلفه النبي صلى الله عليه على ابنته وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي رضي الله عنه
اياس بن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي الصديق حمزة بن عبد المطلب
حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع
الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب بن عدي الانصاري
خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة
الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري سعد
بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف
الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن عثمان عبد الله بن مسعود رافع
عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري
عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لوي عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن ربيعة العنزي
عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الانصاري قدامة عويم
بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء
واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد بن عبد المطلب
بن عبد مناف مرارة بن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري مقداد
بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري حديث
بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من
الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر
من وقعة بدر قبل احد وقول الله عز وجل هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب
من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعله ابن اسحق بعد بئر معونة واحد
حدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى
حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم

لحقوا

لحقوا بالنبي صلى الله عليه فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله
بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهودي بالمدينة ٥ حدثني الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن
حماد حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال
قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر ٥ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر
عن ابيه سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه النخلات حتى افتتح
قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم ٥ حدثنا ادم حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
قال حرق رسول الله صلى الله عليه نخل النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة
او تركتموها قايمة على اصولها فباذن الله ٥ حدثني اسحق اخبرنا حبان اخبرنا جويرية بن اسماء
عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت
وهان على سراة بني لوي ⁂ حريق بالبويرة مستطير ⁂ قال فاجابه ابو سفيان بن الحارث
ادام الله ذلك من صنيع ⁂ وحرق في نواحيها السعير ⁂ ستعلم اينا منها بنزه ⁂ وتعلم اي ارضينا تضير
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس
وعلي يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا
وهما يختصمان في التي افاء الله على رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط
يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتئدوا انشدكم
بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه قد قال ذلك قالا نعم
قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا
غيره فقال وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قدير وكانت هذه
خالصة لرسوله صلى الله عليه ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم

وهان - لهان
يرفا بهمز ولا يهمز
قوله ص

لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه ينفق على اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى
عليه حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضه
ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس تذكران انتما
ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر
فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل فيه
رسول الله صلى الله عليه وابو بكر والله يعلم اني فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني
كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه
قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على
ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وابو بكر وما عملت
فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني
قضاء غير ذلك فوالله الذي تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان باذنه صح
عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق
مالك بن اوس انا سمعت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي
صلى الله عليه عثمان الى ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله فكنت انا اردهن ابن عفان صح
فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة
يريد بذلك نفسه انما ياكل ال محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه الى ما
اخبرتهن قالت فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد
الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما
كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه حقا حدثني ابرهيم
بن موسى اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان فاطمة والعباس
اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد في هذا المال والله لقرابة

رسول

رسول الله صلى الله عليه احب الي ان اصل من قرابتي **قتل كعب بن الاشرف**
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول
الله صلى الله عليه من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال
يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة
فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا استسلفك
والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شي يصير شانه وقد
اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت
له فيه وسقا او وسقين فقال ارى فيه وسقا او وسقين قال نعم ارهنوني قالوا اي شي تريد
قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم
قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا
ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه
ابو نايلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اليهم
اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نايلة وقال غير عمرو
قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو
نايلة ان الكريم اذا دعي الى طعنة بليل لاجاب وقال ويدخل محمد بن مسلمة معه ودعي
رجلين قيل لسفين سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين
وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحارث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء
معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قايل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من
راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه
ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير عمرو قال عندي
اعطر نساء العرب واكمل العرب قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم
فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه
ثم اتوا النبي صلى الله عليه فاخبروه **قتل ابي رافع** عبد الله بن ابي الحقيق ويقال

غلام بن أبي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بأرض الحجاز قال الزهري هو بعد كعب
بن الأشرف ٥ حدثنا إسحق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي
إسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عازب
بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله ٥ حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى
عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه رهطا إلى أبي
رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله ٥ حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله
بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه إلى أبي رافع
اليهودي رجالا من الأنصار فأمّر عليهم عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يؤذي رسول الله
صلى الله عليه ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس
وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف
للبواب لعلي أن أدخل فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجة وقد دخل
الناس فهتف به البواب يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإني أريد أن أغلق الباب
فدخلت فكمنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق على ود قال فقمت إلى الأقاليد وسلم
فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه أهل سمره
صعدت إليه فجعلت كلما فتحت بابا أغلقت علي من داخل قلت إن القوم نذروا بي لم يخلصوا
إلي حتى أقتله فانتهيت إليه فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا أدري أين هو من البيت
قلت أبا رافع قال من هذا فأهويت نحو الصوت فأضربه ضربة بالسيف وأنا دهش
فما أغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فأمكث غير بعيد ثم دخلت إليه فقلت
ما هذا الصوت يا أبا رافع قال لأمك الويل إن رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال
فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره
فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي وأنا
أرى أني قد انتهيت إلى الأرض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة
ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك

قام الناعي

النجاة
قام الناعي على السور فقال أنعى أبا رافع تاجر أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجاء
فقد قتل الله أبا رافع فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت
رجلي فمسحها فكأنما لم أشتكها قط ٥ حدثنا أحمد بن عثمان حدثنا شريح حدثنا إبراهيم
ابن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه
إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من
الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا أنتم حتى أنطلق أنا فأنظر قال فتلطفت أن
أدخل الحصن ففقدوا حمارا لهم فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت أن أعرف قال
فغطيت رأسي وجلست كأني أقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من أراد أن يدخل فليدخل
قبل أن أغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند أبي رافع
وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا إلى بيوتهم فلما هدأت الأصوات ولا أسمع
حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فأخذته
ففتحت به باب الحصن قال قلت إن نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت إلى أبواب
بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت إلى أبي رافع في سلم فإذا البيت مظلم قد طفئ
سراجه فلم أدر أين الرجل فقلت يا أبا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فأضربه
وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع وغيرت صوتي
فقال ألا أعجبك لأمك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له أيضا فأضربه أخرى
المغيث
فلم تغن شيئا فصاح وقام أهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث وإذا هو مستلق
على ظهره فأضع السيف في بطنه ثم أنكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا
حتى أتيت السلم أريد أن أنزل فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي
أحجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه فإني لا أبرح حتى أسمع الناعية
فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال أنعى أبا رافع قال فقمت أمشي ما بي قلبة فأدركت
أصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه فبشرته **غزوة أحد** وقول الله عز وجل
وإذ غدوت من أهلك إلى قوله والله سميع عليم وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا إلى قوله وأنتم

تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه تستاصلونهم قتلا باذنه
الي قوله والله ذو فضل علي المومنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا زكريا بن عدي قال اخبرنا ابن المبارك عن حيوة
بن شريح عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلي رسول
الله صلي الله عليه علي قتلا احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحيا والاموات ثم
طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض واني
لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشا عليكم ان تشركوا ولكني اخشا عليكم
الدنيا ان تنافسوها قال فكانت اخر نظرة نظرتها الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
حدثني عبيد الله بن موسي عن اسرايل عن ابي اسحق عن البرا قال لقينا المشركين
يوميذ واجلس النبي صلي الله عليه جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا
ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم
هربوا حتي رايت النسا يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا
يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي صلي الله عليه ان لا تبرحوا فابوا فلما
ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم
محمد فقال لا تجيبوه قال افي القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه قال افي القوم ابن
الخطاب فقال ان هولا قتلوا فلو كانوا احيا لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال
كذبت يا عدو الله ابقا الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلي الله
عليه اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلا واجل قال ابو سفيان لنا العزا
ولا عزا لكم فقال النبي صلي الله عليه اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا
مولا لكم قال ابو سفين يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم امر بها ولم تسوني
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر قال اصطبح الخمر يوم
احد ناس ثم قتلوا شهدا حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سعد بن ابرهيم
عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صايما فقال قتل مصعب بن عمير

يشتدن
يشتددن للاكثر
يشددن

في القوم

وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه
قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا
ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتي ترك الطعام
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل
للنبي صلي الله عليه يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقا تمرات في
يده ثم قاتل حتي قتل حدثنا احمد بن يونس حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب قال
هاجرنا مع رسول الله صلي الله عليه نبتغي وجه الله فوجب اجرنا علي الله ومنا من مضا او ذهب
لم ياكل من اجره شيا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا
اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا رسول
الله صلي الله عليه غطوا بها راسه واجعلوا او قال القوا علي رجليه من الاذخر ومنا
من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا حسان بن حسان حدثنا محمد بن طلحة حدثنا
حميد عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلي الله عليه
لين اشهدني الله مع النبي صلي الله عليه ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس
فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هولا يعني المسلمين وابرا اليك مما جا به
المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين سعد اني اجد ريح الجنة
دون احد فمضا فقتل فما عرف حتي عرفته اخته او ببنانه وبه بضع وثمانون من
طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسي بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت
اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلي الله عليه يقرا بها
فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضا نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها
في المصحف حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد
يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلي الله عليه الي احد رجع ناس ممن خرج

منه وكان أصحاب النبي صلى الله عليه فريقين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم
فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا وقال إنها طيبة تنفي الذنوب
كما تنفي النار خبث الفضة

باب قوله إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما الآية

حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت فينا هذه
الآية إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا في بني سلمة وبني حارثة وما أحب أنها
لم تنزل والله يقول والله وليهما ٥ حدثنا قتيبة حدثنا سفين حدثنا عمرو عن جابر قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا أبكرا أم ثيبا
قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله إن أبي قتل يوم أحد
وترك تسع بنات كن لي تسع أخوات فكرهت أن أجمع إليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن
امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال أصبت ٥ حدثني أحمد بن أبي سريج أخبرنا عبيد الله
بن موسى حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي حدثني جابر بن عبد الله أن أباه استشهد
يوم أحد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جزاز النخل قال أتيت رسول الله (جداد؟ جذاذ؟)
صلى الله عليه فقلت قد علمت أن والدي قد استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني
أحب أن يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما
نظروا إليه كأنهم أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها
بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عن (كذا أصحابك)
والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة
فسلم الله البيادر كلها وحتى إني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم (إني)
كأنها لم تنقص تمرة ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه
عن جده عن سعد بن أبي وقاص قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يوم أحد ومعه
رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد ٥
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا مروان بن معوية حدثنا هاشم بن هاشم السعدي
قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه

كنانته يوم أحد فقال ارم فداك أبي وأمي ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت
سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه أبويه يوم أحد ٥ حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن ابن المسيب أنه قال قال سعد بن أبي وقاص لقد جمع لي
رسول الله صلى الله عليه يوم أحد أبويه كليهما يريد حين قال فداك أبي وأمي وهو يقاتل
حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه
يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه جمع أبويه لأحد غير سعد ٥ حدثنا يسرة بن صفوان
حدثنا إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه
جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك
أبي وأمي ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل عن معتمر عن أبيه قال زعم أبو عثمان أنه لم يبق مع
النبي صلى الله عليه في بعض تلك الأيام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا حاتم بن إسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت
السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا
فما سمعت أحدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه إلا أني سمعت طلحة يحدث عن
يوم أحد ٥ حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن إسمعيل عن قيس قال رأيت يد
طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه يوم أحد ٥ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وأبو
طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه مجوب عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا
راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين أو ثلاثة وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل
فيقول النبي صلى الله عليه انثرها لأبي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه ينظر
إلى القوم فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم
نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان
أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه
في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف

من يدي ابي طلحة امام من النعاس ثلثا ه حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامه عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشه قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس اي
عباد الله اخريكم فرجعت اوليهم فاجتلدت هي واخريهم فبصر حذيفه فاذا هو بابيه
اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال فوالله ما احتجزوا حتي قتلوه فقال حذيفه يغفر الله
لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفه بقية خير حتي لحق بالله **باب** قول الله
ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الاية حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة
عن عثمان بن موهب قال جا رجل حج البيت فراي قوما جلوسا فقال من هولا القعود
قال هولا قريش قال من الشيخ قال ابن عمر فاتاه فقال اني سايلك عن شي اتحدثني قال
انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب
عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم
فكبر فقال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سالتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد
ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت النبي صلى الله عليه وكانت مريضة
فقال له النبي صلى الله عليه ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن
بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان
وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الي مكة فقال النبي صلى الله عليه بيده
اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الان معك ٥
باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد الي بما تعملون حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا ابو اسحق سمعت البرا بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه على الرجالة يوم احد
عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخريهم ٥ ثم انزل
عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الي قوله بذات الصدور ٥ وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كنت فيمن تغشاه
النعاس يوم احد حتي سقط سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط واخذه
باب ليس لك من الامر شي او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد

وثابت

وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت
ليس لك من الامر شي ٥ حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه اذا رفع راسه من الركوع من الركعة
الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
ربنا لك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شي الي قوله ظالمون ٥ وعن حنظلة بن ابي
سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه يدعو على صفوان
بن امية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شي الي قوله فانهم
ظالمون **باب** ذكر ام سليط حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
قسم مروطا بين نسا اهل المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين
اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر
ام سليط احق به وام سليط من نسا الانصار ممن بايع النبي صلى الله عليه قال عمر فانها
كانت تزفر لنا القرب يوم احد **مقتل حمزة بن عبد المطلب** رضي الله عنه
حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا حجين بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمن بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية
الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله
بن عدي هل لك في وحشي نساله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص
فسالنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حميت قال فجينا حتي وقفنا عليه
بيسير فسلمنا فرد السلم قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرا وحشي الا عينيه
ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي
بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت
استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكاني نظرت الي قدميك
قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل

طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر
قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت
مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه
حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور
اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة
فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان
ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت
الى الطايف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت
معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راني قال انت وحشي قلت نعم قال انت
قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي
اقتله فاكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان فاذا رجل قايم في ثلمة
جدار كانه جمل اورق ثاير الراس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت
من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال
عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمن بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية
على ظهر بيت وا امير المومنين قتله العبد الاسود **ما اصاب النبي صلى الله عليه من**
الجراح يوم احد حدثني اسحق بن نصر قال حدثني عبد الرزاق عن معمر عن همام
سمع ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه
يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله حدثني
مخلد بن مالك حدثنا يحيى بن سعيد الاموي اخبرنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة (مخلد خ)
عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبي في سبيل الله اشتد غضب الله على
قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن ابي
حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسال عن جرح رسول الله صلى الله عليه فقال اما والله اني

لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه تغسله وعلي بن ابي طالب يسكب الماء بالمجن فلما رات
فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك
الدم وكسرت رباعيته يوميذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه حدثني
عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله
عليه **باب** الذين استجابوا لله والرسول ٥ حدثني محمد قال اخبرنا
ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عايشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم
الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله ما اصاب يوم احد وانصرف عنه المشركون خاف ان
يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير
من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة واليمان والنضر بن انس ومصعب
بن عمير حدثني عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم
حيا من احيا العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيامة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس
بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بير معونة سبعون ويوم اليمامة
سبعون قال وكان بير معونة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على
عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن
شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران
فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هولاء يوم القيمة وامر بدفنهم
بدمايهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت
جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب
النبي صلى الله عليه ينهوني والنبي صلى الله عليه لم ينه وقال النبي صلى الله عليه لا تبكه

من ابيه
والنضر بن النضر
هذه رواية الجمهور
والاصيلي واذا
لابي ذر والنسفي
وهو خطا

او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع ٥ حدثني محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اري عن النبي صلى الله عليه قال رايت في
رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته
اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا
والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد ٥ حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش
عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا
على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد
فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج
راسه قال لنا النبي صلى الله عليه غطوا بها راسه واجعلوا او قال القوا على رجله من الاذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها

باب احد يحبنا ونحبه

قاله عباس
بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي اخبرني ابي عن قرة بن
خالد عن قتادة سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه قال هذا جبل يحبنا ونحبه ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني
حرمت ما بين لابتيها ٥ حدثني عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي
الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على
الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي
الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم
ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها

غزوة الرجيع

ورعل وذكوان وبير معونة وحديث
عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحاق ٥ حدثنا عاصم
بن عمر انها بعد احد ٥ حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر
عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه سرية
عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا

حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب
من مائة رام فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا
هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجؤوا الى فدفد وجاء القوم
فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال
عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى
قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل اخر فاعطوهم العهد والميثاق
فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم
بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجرروه وعالجوه على ان
يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث
بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحرث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا
قتله استعار موسى من بعض بنات الحرث ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي
فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده
الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شا الله وكانت تقول ما رايت اسيرا
قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في
الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين
ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين
عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع ٥ ثم قام اليه عقبة
بن الحرث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشي من جسده يعرفونه وكان قتل
عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من
رسلهم فلم يقدروا منه على شي ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن
عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة ٥ حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه سبعين رجلا لحاجة يقال لهم

القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بير يقال لها بير معونة فقال القوم والله ما
اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه عليهم
في صلاة الغداة وذلك بدو القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال رجل انسا عن القنوت
بعد الركوع او عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة ٥ حدثنا مسلم حدثنا هشام
حدثنا قتادة عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه شهرا بعد الركوع يدعو على احيا من
العرب حدثني عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن
مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه على
عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون
بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه فقنت شهرا
يدعو في الصبح على احيا من احيا العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال
انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن
قتادة عن انس حدثه ان نبي الله صلى الله عليه قنت شهرا في صلوة الصبح يدعوا على احيا
من احيا العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان ٥ زاد خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة حدثنا انس ان اوليك السبعين من الانصار قتلوا ببير معونة قرانا كتابا نحوه
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثني انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعث خاله اخا لام سليم في سبعين راكبا وكان رييس المشركين عامر
بن الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك
او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من ال فلان
ايتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان
قال كونا قريبا حتى اتيهم فان امنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتومنوني
ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه فجعل يحدثهم واوموا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه
قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا
كلهم غير الاعرج كان في راس جبل فانزل الله عز وجل علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا

فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه عليهم ثلثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان
وعصية الذين عصوا الله ورسوله ٥ حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان
وكان خاله يوم بير معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه وراسه ثم قال فزت
ورب الكعبة حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت استاذن النبي صلى الله عليه ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه
الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يوذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه
يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه ذات يوم ظهرا
فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن
لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه الصحبة قال يا رسول
الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه احديهما وهي
الجدعا فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه وكان عامر بن فهيرة غلاما
لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عايشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح
بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعا فلما خرجا
خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بير معونة ٥ وعن ابي اسامة
قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببير معونة واسر عمرو بن
امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا فاشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا
عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السما حتى اني لانظر الى السما بينه
وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم
قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك
ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يوميذ فيهم عروة بن اسما بن الصلت فسمي
عروة به ومنذر بن عمرو سمي به منذرا ٥ حدثني محمد اخبرني عبد الله اخبرنا سليمن
التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه بعد الركوع شهرا يدعو

على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه على الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلثين صباحا حتى يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله لنبيه صلى الله عليه في الذين قتلوا اصحاب بير معونة قرانا قراناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا قد اخبرني عنك انك قلته بعده قال كذب انما قنت النبي صلى الله عليه بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القرا وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه بعد الركوع شهرا يدعو عليهم ٥

غزوة الخندق وهي الاحزاب

قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع ٥ حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه ٥ حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو اخبرنا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا ٥ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم

اللهم

اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة قال يؤتون بملء كف من الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن ٥ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ايذن لي الى البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شي قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى اتي قال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة ٥ حدثني عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم اخبرنا حنظلة بن ابي سفين اخبرنا سعيد بن مينا سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رايت النبي صلى الله عليه خمصا فانكفيت الى امراتي فقلت هل عندك شي فاني رايت برسول الله صلى الله عليه خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه فقالت لا تفضحني برسول الله ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجي فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه يقدم الناس

حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فأخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك
ثم عمد إلى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم
ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن
عجيننا كما هو ٥ حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة
إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار قالت كان ذلك يوم الخندق
حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينقل التراب يوم الخندق حتى أغمر بطنه أو اغبر بطنه وهو يقول — اغمر ح
والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الألى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا ورفع بها صوته أبينا أبينا
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور ٥ حدثني أحمد بن عثمان حدثنا
شريح بن مسلمة حدثني إبرهيم بن يوسف حدثني أبي عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب
يحدث قال لما كان يوم الأحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه رأيته ينقل من
تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات
ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الألى قد بغوا علينا وإن أرادوا فتنة أبينا — رغبوا
قال ثم يمد صوته بآخرها ٥ حدثني عبدة بن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن أبيه أن ابن عمر قال أول يوم شهدته يوم الخندق ٥ حدثني إبرهيم — القايل هو عمر
بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال وأخبرني ابن
طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها تنطف قلت — كذا والصواب نوساتها اي ذوائبها
قد كان من أمر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الأمر شيء فقالت الحق فإنهم ينتظرونك وأخشى
أن يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية قال
من كان يريد أن يتكلم في هذا الأمر فليطلع لنا قرنه فلنحن أحق به منه ومن أبيه قال حبيب

بن مسلمة فهلا أجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت أن أقول أحق بهذا الأمر منك
من قاتلك وأباك على الإسلام فخشيت أن أقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل
عني غير ذلك فذكرت ما أعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود
عن عبد الرزاق ونوساتها ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن سليمن بن صرد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب نغزوهم ولا يغزوننا ٥ حدثني عبد الله
بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل قال سمعت أبا إسحق يقول سمعت سليمن بن صرد
يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول حين أجلى الأحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا
نحن نسير إليهم ٥ حدثني إسحق حدثنا روح حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا
كما شغلونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس ٥ حدثنا المكي بن إبرهيم حدثنا
هشام عن يحيى بن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء
يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش فقال يا رسول الله ما كدت
أن أصلي حتى كادت الشمس أن تغرب قال النبي صلى الله عليه والله ما صليتها فنزلنا مع — وأنا
النبي صلى الله عليه بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت
الشمس ثم صلى بعدها المغرب ٥ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن ابن المنكدر قال
سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه يوم الأحزاب من يأتينا بخبر القوم
فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم
فقال الزبير أنا قال إن لكل نبي حواري وحواري الزبير ٥ حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
كان يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له أعز جنده ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده
فلا شيء بعده ٥ حدثنا محمد أخبرنا الفزاري وعبدة عن إسمعيل بن أبي خالد سمعت
عبد الله بن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه على الأحزاب فقال اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا

محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدا فيكبر ثلث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير آيبون تايبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة

ومحاصرته اياهم ۞ حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن
عايشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل
فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين قال هاهنا
واشار بيده الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه اليهم ٥ حدثنا موسى حدثنا
جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس قال كاني انظر الى الغبار ساطعا
في زقاق بني غنم موكب جبريل صلوات الله عليه حين سار رسول الله صلى الله عليه
الى بني قريظة ٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما قال حدثنا جويرية بن اسما عن نافع عن
ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني
قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال
بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فلم يعنف واحدا
منهم ٥ حدثني ابن ابي الاسود حدثنا معتمر ح وحدثني خليفة حدثنا معتمر سمعت ابي
عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه النخلات حتى افتتح قريظة
والنضير وان اهلي امروني ان اتي النبي صلى الله عليه فاسله الذي كانوا اعطوه او بعضه
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجات ام ايمن فجعلت الثوب
في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى
الله عليه يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة
امثاله او كما قال ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال
سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي

صلى الله عليه اليه فجا على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم
او خيركم فقال هولاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت
بحكم الله وربما قال بحكم الملك ٥ حدثني زكريا ابن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا
هشام عن ابيه عن عايشة قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش
يقال له حبان ابن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه خيمة في المسجد ليعوده
من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه من الخندق ووضع السلاح واغتسل
فاتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته
اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله
صلى الله عليه فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان
تقتل المقاتلة وان تسبى النسا والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام واخبرني ابي
عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم
كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم
فان كان بقي من حرب قريش شي فابقني لهم حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب
فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا
الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد
يغذو جرحه دما فمات منها رحمه الله ٥ حدثنا حجاج بن منهال اخبرنا شعبة
اخبرني عدي انه سمع البرا قال قال النبي صلى الله عليه لحسان اهجهم او هاجهم
وجبريل معك وزاد ابرهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البرا بن
عازب قال قال النبي صلى الله عليه يوم قريظة لحسان اهج المشركين فان جبريل معك

غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان
فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جا بعد خيبر قال ابو عبد الله وقال لي
عبد الله بن رجا اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع

كذا بالاصل

تقتل مقاتلتهم

وقال بن عباس صلى النبي صلى الله عليه بهم يوم محارب وثعلبة وقال بن اسحق سمعت وهب
بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان
فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه ركعتي الخوف ٥ وقال يزيد
عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه يوم القرد ٥ حدثني محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه في غزاة
ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري
فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا
وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شي من عمله
افشاه ٥ حدثنا قتيبة عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عن من شهد
مع رسول الله صلى الله عليه يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة
وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو
وجاءت الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم
ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف ٥ وقال معاذ حدثنا هشام
عن ابي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه بنخل فذكر صلوة الخوف تابعه الليث عن
هشام عن زيد بن اسلم ان القسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه في غزوة بني انمار
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يحيى عن القسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي
حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطايفة منهم معه وطايفة من قبل العدو وجوههم
الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين
في مكانهم ثم يذهب هولا الى مقام اوليك فيجي اوليك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون
ويسجدون سجدتين ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه مثله ٥ حدثني محمد
بن عبد الله حدثني بن ابي حازم عن يحيى سمع القسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل
حدثه قوله ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت

مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم ٥ حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه صلى باحدى الطايفتين والطايفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا
فقاموا في مقام اصحابهم اوليك فجا اوليك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هولاء
فقضوا ركعتهم فقام هولا فقضوا ركعتهم ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد
ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن بن شهاب عن
سنان بن ابي سنان الدولي عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه قفل معه فادركتهم القايلة
في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وتفرق الناس في العضاه يستظلون
بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا
نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه يدعونا فجيناه واذا عنده اعرابي جالس فقال
رسول الله صلى الله عليه ان هذا اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده
صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى
الله عليه ٥ وقال ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى
الله عليه بذات الرقاع واذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم
فجا رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه معلق بالشجرة فاخترطه فقال
تخافني فقال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه واقيمت
الصلاة فصلى بطايفة ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه اربعا وللقوم ركعتين وقال
مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحرث وقاتل فيها محارب
خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت
مع النبي صلى الله عليه غزوة نجد صلاة الخوف وانما جا ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه ايام خيبر

غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال بن اسحق وذلك سنة ست

ثم تاخروا وصلى الطايفة الاخرى ركعتين

وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في
غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد
الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النسا فاشتدت علينا
العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل فقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه بين اظهرنا
قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم الا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة
الا وهي كاينة حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه غزوة نجد فلما ادركته القايلة
وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر
يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه فجينا فاذا اعرابي
قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قايم
على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه
رسول الله صلى الله عليه هذا الحديث عند ابي اسحق في غزوة ذات الرقاع وعند الخبري
ها هنا **غزوة انمار** حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا عثمان بن عبد الله
بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه في غزوة انمار يصلي
على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا **حديث الافك** والافك بمنزلة والافكِ
النجس والنجس يقول افكهم وافكهم وافكهم من قال افكهم يقول صرفهم
عن الايمان وكذبهم كما قال يوفك عنه من افك يصرف عنه من صرف حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير وسعيد
بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طايفة من حديثها
وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم

الحديث

الحديث الذي حدثني عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له
من بعض قالوا قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه اذا اراد سفرا اقرع
بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه معه قالت
عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعدما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول
الله صلى الله عليه بعدما انزل الحجاب وكنت احمل في هودجي وانزل فيه من غزوته تلك وقفل ودنونا
من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاوه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون فاحتملوا هودجي فرحلوه يرحلون لي
على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النسا اذ ذاك خفافا لم يهبلن
ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه
وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش
فجيت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم
سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان
بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم
فعرفني حين راني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت
وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ
راحلته فوطي على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش
موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله
بن ابي ابن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه
وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس
اخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله عز وجل وان كبر ذلك يقال عبد الله بن
ابي ابن سلول قال عروة كانت عايشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال

فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقا قالت عايشة فقدمنا المدينة فاشتكيت
حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشي من ذلك وهو يريبني في
وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه اللطف الذي كنت اراه منه حين اشتكي
انما يدخل علي رسول الله فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا اشعر
بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا
لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في
البرية قبل الغايط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح
وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها ابنة صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق
وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا
من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت اتسبين
رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قالت قلت وماذا قال فاخبرتني
بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي فسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان اتي ابوي قالت
وانا اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه فقلت لامي يا امتاه
ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة
عند رجل يحبها لها ضراير الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله او لقد تحدث الناس
بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت
ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يسالهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله
صلى الله عليه بالذي يعلم من براة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك
ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله والنسا سواها كثير وسل الجارية عليك
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شي
يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه اكثر من انها
اغمصه

جارية

جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فياتي الداجن فتاكله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني
من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا
رسول الله اعذرك منه فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا
امرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد
بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فانك
منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه قايم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يخفضهم
حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع حتى
اني لاظن ان البكا فالق كبدي فبينا ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت
علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله
صلى الله عليه علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث
شهرا لا يوحى اليه في شاني بشي قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه حين جلس ثم قال اما
بعد يا عايشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريية فسيبريك الله وان كنت المممت
بذنبه فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب
رسول الله فيما قال قال فقال اني والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت لامي اجيبي
رسول الله فيما قال فقالت امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت وانا جارية حديثة
السن لا اقرا من القران كثيرا اني والله لقد عرفت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم

وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة
لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي
ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من ان
يتكلم الله فيّ بامر ولكني كنت ارجو ان يري رسول الله صلى الله عليه في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله
ما رام رسول الله صلى الله عليه مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه
ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل
القول الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وهو يضحك فكانت اول
كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة اما الله فقد براك قالت فقالت امي قومي اليه فقلت والله
لا اقوم اليه فاني لا احمد الا الله قالت فانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم
العشر الايات ثم انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة
لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال
فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق بلى والله
اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه قال والله لا انزعها
منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه سال زينب بنت جحش عن امري
فقال لزينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا
قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه فعصمها الله بالورع قالت
وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث
هولاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان
الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله
حدثنا عبد الله بن محمد قال املى علي هشام بن يوسف من حفظه اخبرنا معمر عن الزهري
قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن اخبرني
رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث ان عائشة قالت

لهما كان علي مسلّما في شانها فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما بلا شك فيه وعليه وكان في اصل
العتيق كذلك ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل حدثني
مسروق بن الاجدع حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا قاعدة انا وعائشة
اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن
حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها
حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه فقال ما شان هذه
قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث قالت نعم فقعدت
عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم
كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت وانصرف ولم يقل شيئا فانزل
الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني يحيى حدثنا وكيع عن نافع بن عمر
عن ابن ابي مليكة عن عائشة كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب
قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها ٥ حدثني عثمان بن ابي شيبة
حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه
فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استاذن النبي صلى الله عليه
في هجاء المشركين فقال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
قال محمد بن عقبة حدثنا عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسان
وكان ممن كثر عليها حدثني بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها
شعرا يشبب بابيات له قال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذنين له ان يدخل عليك
وقد قال الله عز وجل والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من
العمى فقالت انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه باب غزوة الحديبية

وقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن
بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه الصبح ثم
اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي
مومن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مومن بي كافر بالكواكب
واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مومن بالكواكب كافر بي ٥ حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن
قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي
كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة
وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته ٥ حدثنا
سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال
مع النبي صلى الله عليه عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسراييل عن ابي اسحق عن البرا قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا
ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه اربع عشرة مائة
والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فاتاها
فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير
بعيد ثم انها اصدرتنا ما شينا نحن وركابنا ٥ حدثني فضل بن يعقوب حدثنا الحسن
بن محمد بن اعين ابو علي الحراني حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال انبانا البرا بن عازب
انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية الفا واربعماية او اكثر فنزلوا على بير
فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه فاتى البير وقعد على شفيرها ثم قال ايتوني بدلو من فاتوا بها ثم
مايها فبصق ودعا ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا ٥ حدثنا
يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس
يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه قال
رسول الله صلى الله عليه ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضا به ولا نشرب الا ما في
ماء
ركوتك

ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه يده في الركوة فجعل الما يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال
فشربنا وتوضانا فقلت لجابر كم كنتم قال لو كنا ماية الف لكفانا كنا خمس عشرة ماية ٥ حدثنا الصلت بن محمد
حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان
يقول كانوا اربع عشرة ماية فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة ماية الذين بايعوا
النبي صلى الله عليه يوم الحديبية تابعه ابو داود حدثنا قرة عن قتادة ٥ حدثنا علي حدثنا
سفين حدثنا عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربعماية ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة
تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربعماية وقال عبد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي اوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلثماية
وكان اسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود حدثنا شعبة ٥ حدثني ابرهيم
بن موسى اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من
اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير
لا يعبا الله بهم شيا ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن
مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه عام الحديبية في بضع عشرة ماية
من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها لا احصي كم سمعته
من سفين حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع
الاشعار والتقليد او الحديث كله ٥ حدثني الحسن بن خلف حدثنا اسحق بن يوسف
عن ابي بشر ورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه راه وقمله يسقط على وجهه فقال ايوذيك هوامك
قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه ان يحلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم انهم
يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله عز وجل الفدية فامره رسول
الله صلى الله عليه ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلثة
ايام ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال

خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير المومنين هلك
زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان
ياكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايما الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي
صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف
الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة
وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا
امير المومنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا
حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه ٥ حدثني محمد بن رافع حدثنا
شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب
عن ابيه قال [illegible] ... نسيتها [illegible] ... ان حدثنا محمود حدثنا عبيد الله
[illegible] ... حاجا فمررت بقوم يصلون قلت
عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن [illegible] ...
قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة [illegible] ... بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة
الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب [illegible] ... فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن
بايع رسول الله صلى الله عليه تحت الشجرة [illegible] ... فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها
فلم نقدر عليها فقال سعيد [illegible] ... اصحاب محمد لم [illegible] ... وعلمتموها انتم فانتم اعلم ٥ حدثنا
موسى حدثنا ابو عوانة [illegible] ... طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع
تحت الشجرة فرجعنا [illegible] ... العام المقبل فعميت علينا ٥ حدثنا قبيصة حدثنا
سفين عن طارق ذكر [illegible] ... عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان
شهدها ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن
ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه اذا اتاه قوم بصدقة
قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى ٥ حدثنا
اسمعيل عن اخيه عن سليمن عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم
الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة

الناس

الناس قبله على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وكان شهد
معه الحديبية ٥ حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي حدثني ابي حدثنا اياس بن سلمة بن الاكوع قال
حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه الجمعة ثم ننصرف
وليس للحيطان ظل نستظل فيه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية قال
على الموت ٥ حدثني احمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه
قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وبايعته تحت
الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده ٥ حدثني اسحق حدثنا يحيى بن صالح
حدثنا معوية هو بن سلام عن [illegible] ... ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع
النبي صلى الله عليه تحت الشجرة [illegible] ... ٥ [illegible] احمد بن اسحق حدثنا عثمن بن عمر اخبرنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك [illegible] ... انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه
هنيا مريا فما لنا فانزل الله ليدخل المومنين والمومنات جنات قال شعبة فقدمت
الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فتحنا فعن انس
واما هنيا مريا فعن عكرمة ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا اسرائيل
عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدر
بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه ان رسول الله ينهاكم عن لحوم
الحمر ٥ وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس
وكان اشتكى ركبته فكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة ٥ حدثني محمد بن بشار
حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن
النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه واصحابه اتوا بسويق
فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة عن ابي جمرة سالت عائذ بن عمرو وكان من
اصحاب النبي صلى الله عليه من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله
فلا توتر من اخره ٥ حدثني عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول

وكذا

قال محمود ثم اصبتها بعد

فضيل بن غزوان الكوفي

الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله
عمر عن شي فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه وقال
عمر ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في القران فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون قد نزل في قران فجيت رسول الله صلى الله عليه
فسلمت فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا
لك فتحا مبينا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين سمعت الزهري حين حدث هذا
الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
ابن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه عام الحديبية في بضع
عشرة مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم
منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه حتى كان بغدير الا
شطاط اتاه عينه قال ان قريشا قد جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون
ان اميل على عيالهم وذراري هولا الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله قد
قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت
لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله
حدثني اسحق اخبرنا يعقوب حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة بن
الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله
عليه في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله
عليه سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن
عمرو انه قال لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه
وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه الا على ذلك فكره المومنون ذلك
وامتعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك

كاتبه

وكذا

شطاظ وبالظا المعجمة

امتعضوا

٦١

كاتبه رسول الله صلى الله عليه فرد رسول الله صلى الله عليه ابا جندل بن سهيل يومئذ
الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك
المدة وان كان مسلما وجات المومنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي
معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وهي عاتق فجا اهلها يسالون رسول الله
صلى الله عليه ان يرجعها اليهم حتى انزل الله في المومنات ما انزل قال ابن شهاب فاخبرني
عروة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يمتحن من هاجر من المومنات بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاك المومنات يبايعنك وعن
عمه قال بلغنا حين امر الله رسوله صلى الله عليه ان يرد الى المشركين ما انفقوا على
من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع
ان عبد الله بن عمر خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما
صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت كما
فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما حدثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن
عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ح وحدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا
تصل الى البيت قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه فحال كفار قريش دون البيت
فنحر النبي صلى الله عليه هداياه وحلق وقصر اصحابه اشهدكم اني قد اوجبت عمرة
فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله
عليه فسار ساعة ثم قال ما ارى شانهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة
مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني شجاع
بن الوليد سمع النضر بن محمد حدثنا صخر عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر
اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند

الذين امنوا اذا جاكم المومنات مهاجرات ح

فاهل بعمرة من ان رسول الله صلى

رجل من الانصار ياتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري
بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره
ان رسول الله صلى الله عليه يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول
الله صلى الله عليه فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن
عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري اخبرني نافع عن ابن عمر ان
الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس
محدقون بالنبي صلى الله عليه فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قد احدقوا برسول الله
صلى الله عليه فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع ٥ حدثنا ابن نمير
حدثنا يعلى حدثنا اسمعيل سمعت عبد الله ابن ابي اوفى كنا مع النبي صلى الله عليه حين
اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره
من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء ٥ حدثني الحسن بن اسحق حدثنا محمد بن سابق حدثنا
مالك بن مغول سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه
نستخبره فقال اتهموا الراي فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله
امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن
بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري
كيف ناتي له ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن
ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه زمن الحديبية والقمل
يتناثر على وجهي قال ايوذيك هوام راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم
ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باي هذا بدا ٥ حدثني محمد بن هشام
ابو عبد الله حدثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون
قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه فقال
ايوذيك هوام راسك قلت نعم قال فانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه

ففدية من صيام او صدقة او نسك **باب قصة عكل وعرينة** حدثني عبد الاعلى
بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل
وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا
كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه بذود
وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية
الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله
عليه فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى
ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله عليه بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن
المثلة **باب غزوة ذي قرد** وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح رسول الله صلى الله عليه
قبل خيبر بثلاث ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة
بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يوذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه ترعى
بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى
الله عليه قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلث صرخات يا صباحاه
قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا
يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع
وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجاء النبي صلى
الله عليه والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة
قال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه على ناقته
حتى دخلنا المدينة وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة ٥ قال يحيى بن ابي
كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل ٥ حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص
بن عمر ابو عمر الحوضي حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب والحجاج الصواف حدثني ابو رجاء
مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون
في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وقضت بها الخلفاء قبلك قال

وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين حدثت انس في العرنيين قال
ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة وقال
ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة

غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه
خرج مع النبي صلى الله عليه عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق [margin: وكذا]
فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال خرجنا مع النبي صلى الله وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر
الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم ويقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما ابقينا
وثبت الاقدام ان لاقينا والق سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا [margin: والقين]
وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه من هذا السائق قالوا
عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به
فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما [margin: اذا]
امسى الناس مسا اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه ما هذه
النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية قال
النبي صلى الله عليه اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها
قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي
ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما
قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وهو اخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك
ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه كذب من قاله ان له لاجرين
وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة حدثنا
حاتم قال نشا بها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس ان

رسول الله

[margin: يغر بهم يغز بهم]

رسول الله صلى الله عليه اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت
اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه
وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا صدقة بن الفضل
اخبرنا ابن عيينة حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر
بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه ان الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر فانها رجس حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا
ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال
اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس
ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبي
صلى الله عليه الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه
المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية رضي الله عنها فصارت الى دحية الكلبي
ثم صارت الى النبي صلى الله عليه فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت [margin: لثابت]
يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن عبد العزيز بن صهيب سمعت انس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله
عليه صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها
فاعتقها حدثني موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن
ابي موسى قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه الى خيبر [margin: الاشعري]
اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله
صلى الله عليه اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا

وهو معكم وأنا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا بالله فقال لي يا عبد الله
بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك أبي من كنوز
وأمي قال لا حول ولا قوة إلا بالله ٥ حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
أن رسول الله صلى الله عليه التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه
إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب النبي صلى الله عليه رجل لا يدع لهم شاذة
ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله
صلى الله عليه أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه فخرج معه كلما وقف
وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج
الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال أشهد أنك رسول الله صلى الله عليه قال وما ذاك
قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به
فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله
عليه عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن
الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة ٥ أخبرنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال شهدنا خيبر
فقال رسول الله صلى الله عليه لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما
حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس
يرتاب فوجد الرجل ألم الجراحة فأهوى بيده إلى كنانته فأخرج منها أسهما فنحر
بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر
فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فأذن أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن إن الله يؤيد الدين
بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب
أخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن أبا هريرة قال شهدنا

مع

مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب أخبره أن عبيد الله
ابن كعب قال أخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه خيبر قال الزهري وأخبرني عبيد الله بن
عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه ٥ حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد
قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة أصابتها
يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت النبي صلى الله عليه فنفث فيه ثلاث
نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن أبي حازم
عن أبيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال
كل قوم إلى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة إلا اتبعها فضربها
بسيفه فقيل يا رسول الله ما أجزأ أحد ما أجزأ فلان فقال إنه من أهل النار
فقالوا أينا من أهل الجنة إن كان هذا من أهل النار فقال رجل من القوم لأتبعنه فإذا
أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالأرض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل إلى النبي صلى الله عليه
فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فأخبره فقال إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة
فيما يبدو للناس وإنه من أهل النار ويعمل بعمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل
الجنة ٥ حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا زياد بن الربيع عن أبي عمران قال
نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كأنهم الساعة يهود خيبر ٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله
عليه في خيبر وكان رمدا فقال أنا أتخلف عن النبي فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت
قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله
عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فأعطاه ففتح عليه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله
قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله

يذكرون

ورسوله قال فبات الناس يذوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول
الله صلى الله عليه كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول
الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه في عينيه
ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى
كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله
فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم ٥ حدثنا
عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب ح وحدثني احمد حدثنا ابن وهب قال اخبرني
يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا
خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل
زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال اذن من صلى الله عليه وسلم
حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه يحوي
لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته
حتى تركب ٥ حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلثة ايام
حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد فيما وكانت فيمن
بن جعفر بن ابي كثير اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه بين
خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما
كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال
المسلمون احدى امهات المومنين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى
امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب ٥ حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى

ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة م

انسان

٦٤

انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه فاستحييت ٥
حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية
نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم ٥ حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي
ابن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم
الحمر الانسية ٥ حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية
حدثني اسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى
النبي صلى الله عليه عن اكل لحوم الحمر الاهلية ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه يوم خيبر
عن لحوم الحمر ورخص في الخيل ٥ حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن الشيباني
سمعت ابن ابي اوفى اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي وقال وبعضها نضجت
فجا منادي النبي صلى الله عليه لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى
فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت
تاكل العذرة ٥ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت عن البراء
وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى
منادي النبي صلى الله عليه اكفوا القدور ٥ حدثني اسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة
حدثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور ٥ حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه نحوه ٥ حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا
ابن ابي زائدة اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه في غزوة خيبر
ان نلقي الحمر الاهلية نية ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد ٥ حدثني محمد بن ابي الحسين

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه يوم خيبر لحوم
حمر الاهلية ٥ حدثنا الحسن بن اسحق حدثنا محمد بن سابق حدثنا زايدة عن عبيد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما
قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلثة اسهم وان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره
قال مشيت انا وعثمان بن عفان رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه فقلنا اعطيت بني
المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك قال انما بنو هاشم وبنو المطلب شي
واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا ٥ حدثني محمد بن العلا
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج
النبي صلى الله عليه ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة
والاخر ابو رهم اما قال بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي
فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه
فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه حين افتتح خيبر وكان اناس
من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسما بنت عميس
وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي
فيمن هاجر فدخل عمر رضي الله عنه على حفصة واسما عندها فقال عمر حين راى اسما
من هذه قالت اسما بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسما نعم قال سبقناكم
بالهجرة فنحن احق برسول الله منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه
يطعم جايعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعدا البغضا بالحبشة وذلك في الله
وفي رسول الله صلى الله عليه وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي
صلى الله عليه ونحن كنا نوذى ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه واساله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد
عليه فلما جا النبي صلى الله عليه قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي

منكم

منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب
السفينة ياتوني اسما ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شي هم به افرح ولا اعظم
في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه قال ابو بردة قالت اسما ولقد رايت ابا موسى وانه
ليستعيد هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه اني لاعرف اصوات
رفقة الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل
وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم
ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم ٥ حدثني اسحق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث حدثنا بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد
الفتح غيرنا ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن مالك بن انس قال حدثني ثور
حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا ولا فضة انما
غنمنا البقر والابل والمتاع والحوايط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه الى وادي القرى
ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله
عليه اذ جاه سهم عاير حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيا له الشهادة فقال رسول
الله صلى الله عليه بل والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها
المقاسم لتشتعل عليه نارا فجا رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه بشراك او شراكين
فقال هذا شي كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه شراك او شراكين من نار ٥ حدثنا سعيد
بن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي
نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس ببانا ليس لهم شي ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي
صلى الله عليه خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها ٥ حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن مهدي
عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية
الا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه خيبر ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت
الزهري وساله اسمعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة اتى
النبي صلى الله عليه فساله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا

الفتح
الغنايم
بمخ صح
ببانا اي شيئا
بين اهلها

بلغ المقابلة

قاتل ابن قوقل فقال واعجبا لوبر تدلى من قدوم الضأن ويذكر عن الزبيدي عن الزهري اخبرني
عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه
ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه
بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال
ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس ضال فقال النبي صلى الله عليه يا ابان اجلس فلم يقسم
لهم قال ابو عبد الله الضال السدر حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد
اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه فسلم عليه فقال ابو هريرة
يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدادا من قدوم ضان
ينعى علي امرا اكرمه الله بيدي ومنعني ان يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى
ابي بكر تساله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه مما افا الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي
من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال
محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيا من صدقة رسول الله صلى الله عليه عن حالها التي كان
عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه فابى ابو بكر
ان يدفع الى فاطمة منها شيا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت
وعاشت بعد النبي صلى الله عليه ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم
يوذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه
الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن بايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان
ايتنا ولا ياتنا احد معك كراهية ليحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال
ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لاتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا
فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا
نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال
والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه احب الي من ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم

منعه خ
ان يهينني خ
كلمه

من هذه

٦٦

من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه يصنعه
فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي
على المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر
وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا
انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا
فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف
حدثنا محمد بن بشار حدثنا حرمي حدثني شعبة اخبرني عمارة عن عكرمة عن عايشة قالت
لما فتحت خيبر قلنا الان نشبع من التمر حدثنا الحسن حدثنا قرة بن حبيب حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر
باب استعمال النبي صلى الله عليه على اهل خيبر حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله
عليه اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا قال عبد العزيز بن محمد عن
عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه بعث اخا بني عدي
من الانصار الى خيبر فامره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
وابي سعيد مثله **معاملة النبي** صلى الله عليه وسلم اهل خيبر حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله عليه
خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب** الشاة
التي سمت للنبي صلى الله عليه بخيبر رواه عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله
صلى الله عليه شاة فيها سم **غزوة زيد بن حارثة رضي الله عنه**
~~اخبرنا ابو ذر عبد بن احمد بن محمد الهروي قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه~~

بلغ سماعا

~~السرخسي وابو اسحق ابراهيم بن احمد المستملي البلخي قالا حدثنا ابو عبد الله محمد~~
~~بن يوسف بن مطر الفربري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري~~
قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفين بن سعيد قال
حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه اسامة على قوم فطعنوا
في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان
خليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده — الناس
باب غزوة
عمرة القضا ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البرا قال اعتمر النبي صلى الله عليه في ذي القعدة فابا اهل مكة
ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضا
عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد
بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب امح رسول الله
قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب
هذا ما قاضا عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج
من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها
ومضا الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضا الاجل فخرج النبي صلى الله
عليه فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال
لفاطمة دونك بنت عمك حمليها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها — خلتها
وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضا بها النبي صلى الله
عليه النبي صلى الله عليه لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك
وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج
بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة حدثني محمد حدثنا شريح حدثنا فليح قال
وحدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم حدثني ابي حدثنا فليح بن سليمن عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية

وقاضاهم

وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا
ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلثا امروه
ان يخرج فخرج **حدثني** عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت
انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس الى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول
ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر احداهن في رجب فقالت ما اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من
غلمان المشركين ومنهم ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا
حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب
وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم
يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم **حدثني** محمد
عن سفين بن عيينه عن عمرو عن عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن قال ارملوا ليري المشركون قوتهم والمشركون من
قبل قعيقعان **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها
وهو حلال وماتت بسرف وزاد ابن اسحق حدثني ابن ابي نجيح و
ابان بن صالح عن عطا ومجاهد عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة في عمرة القضاء **باب** غزوة موتة من ارض الشام
حدثنا احمد بن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن
عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة

وضربة ليس منها شيء في دبره يعني في ظهره اخبرنا احمد بن ابي بكر ثنا مغيرة بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك
الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا في جسده بضعا
وتسعين من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر
فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من
سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد
اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي
طالب وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت
عائشة وانا اطلع من صائر الباب تعني من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول
الله ان نساء جعفر قال وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قال فذهب الرجل ثم اتى فقال
قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه قال فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن التراب قالت عائشة فقلت ارغم الله
انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثني محمد بن ابي
بكر ثنا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام
عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم سمعت
خالد بن الوليد يقول لقد انقطع في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة لي يمانية
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة
تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية حدثنا عمران بن ميسرة ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر
عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه وكذا وكذا تعدد
عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك حدثنا قتيبة ثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان
بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه باب

بعث النبي صلى الله عليه أسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة حدثني
عمرو بن محمد حدثنا هشيم اخبرنا حصين اخبرنا ابو ظبيان سمعت اسامة
بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت
انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري عنه
وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه فقال يا اسامة اقتلته
بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت
قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت
سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات وخرجت فيما يبعث
من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة علينا اسامة حدثنا ابو عاصم
اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه سبع
غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حماد
بن مسعدة عن يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات فذكر
خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد وقال يزيد ونسيت بقيتهم غزوة الفتح
وما بعث حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله
بن ابي رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه انا
والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب
فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا
اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب قال
فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه فاذا فيه من حاطب ابن
ابي بلتعة الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه فقال
يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش يقول
كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم

واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي ولم افعله ارتدادا
عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه اما انه قد صدقكم فقال
عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله
اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله جل وعز السورة يا ايها الذين امنوا لا
تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل **باب**
غزوة الفتح في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل
ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله
عليه حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى
انسلخ الشهر حدثني محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه
عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه
من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر
وافطروا قال الزهري وانما يوخذ من امر رسول الله صلى الله عليه الاخر فالاخر حدثنا
عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى
على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او راحلته ثم نظر الى الناس فقال
المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليراه الناس

فافطر

وافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه في السفر
وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر **باب اين ركز النبي صلى الله عليه الراية يوم الفتح** حدثني
عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه
عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل
بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول [illegible] صلى الله عليه فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر
الظهران فاذا هم بنيران كانها [illegible] عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران
عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران [illegible] عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك
فراهم ناس من حرس رسول [illegible] الله عليه فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم
رسول الله صلى الله عليه فاسلم [illegible] فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند
خطم الجبل حتى [illegible] فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى
الله [illegible] كتيبة فقال يا عباس من هذه
قال [illegible] مزينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن
هذيم فقال مثل ذلك [illegible] مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها
قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد [illegible] معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا
سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم [illegible] الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا
يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب [illegible] الله صلى الله عليه واصحابه وراية النبي صلى
الله عليه مع الزبير فلما مر رسول الله [illegible] ابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة
قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب [illegible] هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى
فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى [illegible] رايته بالحجون قال عروة واخبرني نافع
بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول [illegible] ابن العوام يا ابا عبد الله ها هنا امرك
رسول الله صلى الله عليه يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبي
صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلين حبيش
ابن الاشعر وكرز بن جابر الفهري حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن معوية بن

كرز بن جابر الفهري شهد بدرا مع المشركين

حطم الجبل العباس

قرة سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه يوم فتح مكة على ناقته
وهو يقرأ سورة الفتح يرجّع وقال لولا أن يجتمع الناس حولي لرجّعت كما رجّع ٥ حدثنا
سليمن بن عبد الرحمن حدثنا سعدان بن يحيى حدثني محمد بن أبي حفصة عن الزهري
عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح يا رسول الله
أين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المسلم
الكافر وقيل للزهري من ورث أبا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري
أين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر ٥ حدثنا موسى
إسمعيل حدثنا إبرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن ... قال
قال رسول الله صلى الله عليه حين أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر ٥ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك
أن النبي صلى الله عليه دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل
فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي صلى الله
عليه فيما نرى يومئذ محرما ٥ حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه مكة يوم الفتح وحول
البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء
الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ٥ حدثني إسحق حدثنا عبد الصمد حدثني أبي حدثنا أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه لما قدم مكة أبى أن يدخل البيت
وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت وأخرجت صورة إبرهيم وإسمعيل في أيديهما الأزلام فقال
قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج
ولم يصل فيه تابعه معمر عن أيوب وقال وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن النبي
صلى الله عليه **باب دخول النبي صلى الله عليه من أعلا مكة** وقال الليث

حدثني

حدثني يونس أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه أقبل يوم الفتح من أعلا مكة
على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ
في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه ومعه أسامة بن
زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله
بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه فأشار
له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة ٥ حدثنا الهيثم بن
خارجة حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها أخبرته
أن النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح من كدا التي بأعلا مكة تابعه أبو أسامة ووهيب في كدا ٥ حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه عام الفتح من أعلا مكة من كداء **باب منزل النبي** صلى
الله عليه **يوم الفتح** حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى ما أخبرنا
أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة
اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم أره صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع
والسجود **باب** حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه
يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ٥ حدثنا أبو النعمان
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني
مع أشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله فقال
إنه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما أريته دعاني يومئذ
إلا ليريهم مني فقال ما تقولون في إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين
الله حتى ختم السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقال
بعضهم لا ندري أو لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس أكذاك تقول قلت لا قال فما
تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه أعلمه الله له إذا جاء نصر الله والفتح فتح
مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا قال عمر ما

اعلم منك الا ما نعلمه ٥ حدثنا سعيد بن شرحبيل حدثنا ليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي
انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى
الله عليه الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله
واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان
يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه فيها فقولوا
له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها
اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال انا
اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله
الخربة البلية ٥ حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطا ابن ابي رباح عن جابر
ابن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله
حرم بيع الخمر **باب مقام النبي صلى الله عليه بمكة زمن الفتح**
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن يحيى بن ابي اسحق عن
انس اقمنا مع النبي صلى الله عليه عشرة نقصر الصلاة ٥ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه بمكة تسعة عشر يوما
يصلي ركعتين ٥ حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس
اقمنا مع النبي صلى الله عليه في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن
نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا **باب** وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه
قد مسح وجهه عام الفتح ٥ حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري عن سنين ابي جميلة اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة
انه ادرك النبي صلى الله عليه وخرج معه عام الفتح ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد
بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال
فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما

للناس

٧١

ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله اليه بكذا فكنت احفظ
ذلك وكانما يغرا في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم
فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما
قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا
كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد
اكثر مني قرانا لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت
علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا
فقطعوا لي قميصا ففرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان عتبة
ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة
زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد الله بن زمعة فقال سعد بن ابي
وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن
زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس
بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة
من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما راى من
شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه
اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة
استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على

الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه
واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفسي بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت
لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها
بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا عاصم عن ابي عثمان حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد
الفتح فقلت يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على
اي شي تبايعه قال على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد ذلك وكان اكبرهما فسالته
فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا الفضيل بن سليمان ثنا عاصم عن ابي عثمان
النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة
قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع
وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد حدثني محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر رضي الله عنهما اني اريد ان اهاجر الى
الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت وقال
النضر انا شعبة انا ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق بن يزيد ثنا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة
بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد
الفتح حدثنا اسحق بن يزيد ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي عن عطا بن
ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم
كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه
فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد
ونية حدثنا اسحق ثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني حسن بن مسلم
عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم
خلق السموات والارض فهي حرام

حرام بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحلل لي قط الا ساعة
من النهار لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلا خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال
فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت
ثم قال الا الاذخر فانه حلال ٥ وعن ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس
بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله عز وجل ويوم
حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى قوله غفور رحيم ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا
يزيد بن هرون قال اخبرنا اسمعيل رايت بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي
صلى الله عليه يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك ٥ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين
عن ابي اسحق سمعت البرا وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين قال اما انا فاشهد
على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن
وابو سفين بن الحرث اخذ براس بغلته البيضا يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق قيل للبرا وانا اسمع
اوليتم مع النبي صلى الله عليه يوم حنين فقال اما النبي فلا كانوا رماة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البرا وساله رجل من قيس افررتم
عن رسول الله صلى الله عليه يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه لم يفر كان هوازن
رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنايم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت
النبي صلى الله عليه على بغلته البيضا وان ابا سفين بن الحرث اخذ بزمامها وهو يقول
انا النبي لا كذب ٥ قال اسرايل وزهير نزل النبي صلى الله عليه عن بغلته ٥ حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب وحدثني اسحق حدثنا يعقوب بن
ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن
مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه معي من ترون واحب

الحرب الى صدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بكم
وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم
ان رسول الله صلى الله عليه غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار
سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد فان اخوانكم قد جاونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا
ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاوهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا
الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر
قال يا رسول الله وحدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سال عمر النبي صلى الله عليه عن نذر كان نذره في
الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه بوفايه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين
قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورايه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل
علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني ثم لحقت عمر بن الخطاب
فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس رسول الله صلى الله عليه فقال من قتل
قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه
مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه مثله فقمت فقال ما لك
يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا

سلم

ذلك

المراد بالبعض المبهم احمد بن عبدة الضبي وحماد هو ابن زيد
ابن حجر

يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه
صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة وانه لاول مال تاثلته في الاسلام
وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة
قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين واخر من المشركين
يختله من ورايه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني واضرب يده فقطعتها ثم اخذني
فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت
معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس
الى رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه من اقام بينة على قتيل قتله فله
سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول
الله صلى الله عليه فقال رجل من جلسايه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه
منه فقال ابو بكر كلا لا تعطه اصيبغ من قريش وتدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله
ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان
اول مال تاثلته

باب غزوة اوطاس

حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو
اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه من حنين
بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال
ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته
فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني
فقصدت له فلحقته فلما راني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحيي الا تثبت فكف
فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا
السهم فنزعته فنزا منه الما فقال يا ابن اخي اقرئ النبي السلام وقل له استغفر لي واستخلفني
ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه في بيته وجدته
على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته
بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بما فتوضا ثم رفع يديه اللهم اغفر لعبيد

اصيب
طاير

ابي عامر فرايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس
فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة
مدخلا كريما قال ابو بردة احدهما لابي عامر والاخر لابي موسى **باب**
غزوة الطايف في شوال سنة **ثمان** قاله موسى بن عقبه ٥ حدثنا الحميدي
سمع سفين قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة
دخل علي النبي صلى الله عليه وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن ابي امية
يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل
باربع وتدبر بثمان ٥ وقال النبي صلى الله عليه لا يدخلن هولا عليكم قال ابن عيينة
قال ابن جريج المخنث هيت ٥ حدثنا محمود حدثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو
محاصر الطايف يوميذ ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن ابي العباس
الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمر قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه الطايف
فلم ينل منهم شيا قال انا قافلون ان شا الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال
مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا
ان شا الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وقال سفين مرة فتبسم قال قال
الحميدي حدثنا سفين كله بالخبر ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عاصم سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل
الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطايف في اناس فجا الى النبي صلى الله عليه فقالا
سمعنا النبي صلى الله عليه يقول من ادعا الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام
وقال هشام اخبرنا معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي سمعت
سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان
حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر
فنزل الى النبي صلى الله عليه ثالث ثلثة وعشرين من الطايف ٥ حدثني محمد
بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند

النبي

النبي صلى الله عليه وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى
النبي صلى الله عليه اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت
علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى
فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ما فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال
اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام
سلمة من ورا الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طايفة ٥ حدثنا يعقوب
بن ابرهيم حدثنا اسمعيل حدثنا ابن جريج اخبرني عطا ان صفوان بن يعلى بن امية اخبر
ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى
الله عليه بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاه اعرابي
عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة
بعد ما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال فجا يعلى فادخل راسه فاذا
النبي صلى الله عليه محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي
سالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله
ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك حدثني
موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
بن عاصم قال لما افا الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المولفة قلوبهم ولم يعط
الانصار شيا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس او كانهم وجدوا اذ لم
يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم
الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيا قالوا
الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله كلما قال شيا قالوا الله ورسوله
امن قال لو شيتم قلتم جيتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون بالنبي صلى الله عليه الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو
سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار

والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثني انس بن مالك قال قال ناس من الانصار
حين افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه يعطي رجالا
المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من
دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة
من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث
بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة
اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال النبي صلى الله عليه فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون
ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما
ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه ستجدون اثرة
شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا ٥ حدثنا
سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول
الله صلى الله عليه غنايم من قريش فغضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه اما ترضون
ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او
شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر بن عون
قال انبانا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس عن انس قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى
الله عليه عشرة الاف والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك
يا رسول الله وسعديك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه فقال انا عبد الله
ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا
فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون برسول الله فقال النبي صلى الله عليه لو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا

شعبة

شعبة قال سمعت قتادة عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه ناسا من الانصار فقال ان قريشا
حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا
وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار ٥ حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه قسمة حنين قال رجل من الانصار
ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه فاخبرته فتغير وجهه ثم قال
رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه
ناسا اعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا
فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثني محمد بن بشار حدثنا معاذ
ابن معاذ حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس عن انس بن مالك قال لما كان
يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه
عشرة الاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ ندائين لم يخلط بينهما
التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك
فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب يومئذ غنايم كثيرة فقسم
في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى
الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني
عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول
الله تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه لو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار فقال هشام قلت يا ابا حمزة وانت شاهد ذلك
قال واين اغيب عنه

باب السرية التي قبل نجد

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه سرية قبل

نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثنا عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلثة عشر بعيرا

باب بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد الى بني جذيمة

حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر وحدثني نعيم اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم
الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع
الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل
اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه فذكرناه فرفع
يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين **باب** سرية عبد الله بن
حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصاري حدثنا مسدد حدثنا
عبد الواحد حدثنا الاعمش حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله
عنه قال بعث النبي صلى الله عليه سرية واستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب
فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال
اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله
عليه من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو دخلوها
ما خرجوا منها الى يوم القيمة الطاعة في المعروف **باب** بعث ابي موسى ومعاذ الى
اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث
رسول الله صلى الله عليه ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما
على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا فانطلق
كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه
احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء
يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده
قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر
بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم قال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن

قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت
جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي حدثنا
اسحق حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها فقال
وما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة وما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ
الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة
حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل
البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقنا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال
قائما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم واحتسب
نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى
فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لا
لاضربن عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو
داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير بن عبد
الحميد عن الشيباني عن ابي بردة حدثنا عباس بن الوليد حدثنا عبد الواحد عن ايوب
عن عائذ حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى
الاشعري رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله
قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق
قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من
نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر حدثني حبان انا عبد الله عن
زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك

ستأتي قوما من أهل الكتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب قال أبو عبد الله طوعت طاعت وأطاعت لغة طعت وطعت

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون أن معاذا رضي الله عنه لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله إبراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين أم إبراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقرأ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله إبراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين أم إبراهيم

بعث علي بن أبي طالب عليه السلام وخالد بن الوليد إلى اليمن قبل حجة الوداع

حدثني أحمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا إبراهيم بن يوسف بن إسحق بن أبي إسحق حدثني أبي عن أبي إسحق سمعت البراء رضي الله عنه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد إلى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت أواق ذوات عدد حدثني محمد بن بشار ثنا روح بن عبادة ثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا إلى خالد ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد ألا ترى إلى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة أتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك حدثنا قتيبة ثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة ثنا عبد الرحمن بن أبي نعم قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين أربعة بين عيينة بن بدر وأقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع إما علقمة وإما عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء

هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست أحق أهل الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه قال لا لعله أن يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم قال ثم نظر إليه وهو مقف فقال إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود

مقفى — ضئضئ — رطبا

حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن أبي طالب رضي الله عنه بسعايته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما كما أنت قال وأهدى له علي هديا حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل حدثنا بكر أنه ذكر لابن عمر أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل بعمرة وحجة فقال أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج وأهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن أبي طالب من اليمن حاجا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت فإن معنا أهلك قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأمسك فإن معنا هديا

غزوة ذي الخلصة

حدثني مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحمس حدثنا محمد بن المثنى حدثني يحيى عن إسماعيل حدثنا قيس قال قال لي جرير قال النبي صلى الله عليه وسلم

له — فنفرت

تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه
في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث
الى رسول الله صلى الله عليه فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها
جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات ه حدثنا يوسف بن موسى حدثنا
ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا
اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فضرب يده على
صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان
ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها
بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هاهنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ
وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها
وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه يبشره بذلك
فلما اتى النبي صلى الله عليه قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها
جمل اجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه على خيل احمس ورجالها خمس مرات **غزوة ذات
السلاسل** وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحق عن يزيد عن
عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين ه حدثنا اسحق قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي عثمان
ان رسول الله صلى الله عليه بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته
فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر
فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم **ذهاب جرير الى اليمن**
حدثني عبد الله بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت
باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه فقال له

ذو عمرو

ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق
رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه واستخلف ابو بكر
والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جينا ولعلنا سنعود ان شا الله ورجعا الى اليمن فاخبرت
ابا بكر بحديثهم قال افلا جيت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة
واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما اذا هلك امير تامرتم في اخر فاذا كانت بالسيف
كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك **غزوة سيف البحر** وهم يتلقون
عير قريش واميرهم ابو عبيدة بن الجراح ه حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن وهب
ابن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل
فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة
بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فني فلم يكن يصيبنا
الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال والله لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت
مثل الظرب فاكل منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا
ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما ه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الذي
حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه
ثلثماية راكب واميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فا
صابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة
يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فا خذ
ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفين مرة ضلعا من
اضلاعه واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلث جزاير
ثم نحر ثلث جزاير ثم نحر ثلاث جزاير ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا
ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال
ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا مسدد حدثنا يحيى
حدثنا ابن جريج اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر

ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقا البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف
شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا
يقول فقال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه فقال كلوا
رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله **حج ابو بكر بالناس في سنة تسع**
حدثني سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان ابا بكر الصديق رضوان الله عليه بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه عليها
قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجا حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال
اخر سورة نزلت كاملة براة واخر اية نزلت خاتمة سورة النسا يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة **باب وفد بني تميم** حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين
عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم
النبي صلى الله عليه فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي
ذلك في وجهه فجا نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
باب قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر
من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبى منهم
نساء حدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن
ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلث سمعته من رسول الله صلى الله عليه يقولها
فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عايشة فقال اعتقيها فانها
من ولد اسمعيل وجات صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم او قومي حدثني ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير
اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد
بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما
اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله

79

حتى انقضت **وفد عبد القيس** حدثني اسحق اخبرنا ابو عامر العقدي قال حدثنا قرة عن
ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة ينتبذ لي نبيذ فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست
القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه
فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر
وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من ورانا قال امركم
باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة
وايتا الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدبا والنقير والحنتم
والمزفت حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة
وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر الحرام فمرنا باشيا ناخذ بها
وندعو اليها من ورانا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد
واحدة واقام الصلاة وايتا الزكاة وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدبا والنقير والحنتم والمزفت
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث
عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن
مخرمة ارسلوا الى عايشة فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر
وانا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب
مع عمر الناس عليهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة
فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عايشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى
الله عليه ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما
فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك
تنهى عن هاتين الركعتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية
فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر
وانه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما

بابا ثنه حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو عامر عبد الملك حدثنا ابرهيم هو ابن طهمان عن
ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله في
مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين **باب** وفد بني حنيفة
بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال
حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه خيلا قبل نجد
فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج اليه النبي صلى الله عليه فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل
ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت حتى كان الغد ثم قال له
ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال
ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب
من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا
محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه
الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان
من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد
العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وامره ان يعتمر فلما قدم مكة
قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله
لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه ٥ حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم
مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه فجعل يقول ان جعل لي محمد من بعده تبعته
وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه ومعه ثابت بن قيس
بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في
اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت
ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف

عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه انك ارى الذي اريت فيه
ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بينا انا نايم رايت في يدي
سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا
فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة ٥ حدثني اسحق
بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه بينا انا نايم اتيت بخزاين الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا
علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب
صنعا وصاحب اليمامة ٥ حدثنا الصلت بن محمد سمعت مهدي بن ميمون سمعت ابا رجا
العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو خير منه القيناه واخذنا الاخر
فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جينا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به فاذا دخل
شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة الا نزعناه والقيناه شهر
رجب وسمعت ابا رجا يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه غلاما ارعى الابل على
اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب **قصة الاسود العنسي**
حدثني سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا
ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع اخر اسمه عبد الله ان
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل
في دار بنت الحرث وكان تحته ابنة الحرث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول
الله صلى الله عليه ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول
الله صلى الله عليه وفي يد رسول الله صلى الله عليه قضيب فوقف عليه فكلمه فقال
له مسيلمة ان شيت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى
الله عليه لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه واني لاراك الذي اريت فيه ما
اريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه قال عبيد الله
بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رويا رسول الله صلى الله عليه التي ذكر

فقال ابن عباس ذكر ان النبي صلى الله عليه قال بينا انا نايم اريت انه وضع في يدي سواران من
ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله
احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة الكذاب

باب قصة اهل نجران

حدثني عباس بن الحسين قال حدثنا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن
صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء السيد والعاقب صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه
يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا
من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال
لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه
فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه هذا امين هذه الامة ٥
حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر عن
حذيفة قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن
اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح ٥ حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين و
امين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح

قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا سفين سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه لو قد جاء مال البحرين
لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه
فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه دين او عدة
فلياتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه قال لو جاء مال البحرين اعطيتك
هكذا وهكذا ثلثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسالته فلم يعطني
ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني فاما ان
تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوا من البخل قالها ثلثا ما
منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن
عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ

مثليها مرتين

قدوم الاشعريين واهل اليمن

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه
هم مني وانا منهم حدثنا عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا
ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي
من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له
حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى
اكرم هذا الحي من جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس
فدعاه الى الغداء فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فقال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه
ياكله فقال اني حلفت لا اكله فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه نفر من
الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله
عليه ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه
يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا
قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها ٥ حدثني
عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا سفين حدثنا ابو صخرة جامع بن شداد حدثنا
صفوان بن محرز المازني حدثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى
الله عليه فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول
الله صلى الله عليه فجاء ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا
شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى الله
عليه قال الايمان ها هنا فاشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند
اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثني محمد
بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء
في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمن

سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ه حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن
عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال الايمان يمان والفتنة ههنا
ههنا يطلع قرن الشيطان ه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اتاكم اهل اليمن هم اضعف قلوبا وارق افئدة
الفقه يمان والحكمة يمانية ه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء
الشباب ان يقرءوا كما تقرأ قال اما انك لو شئت امرت بعضهم فيقرأ عليك قال اجل
قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير اتأمر علقمة ان يقرأ وليس باقرأنا
قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه في قومك وقومه فقرأت خمسين اية
من سورة مريم وقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو
يقرأه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى قال
اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة

قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ابن
ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم
فقال اللهم اهد دوسا وات بهم ه حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا
اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت وابق لي غلام في الطريق
فلما قدمت على النبي صلى الله عليه فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام
فقال لي النبي صلى الله عليه يا ابا هريرة هذا غلامك فقال هو لوجه الله فاعتقته

وفد طي وحديث عدي بن حاتم

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال
اتينا عمر رضي الله عنه في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين

قوم علقمة النخع وهي قبيلة باليمن وقوم ابن مسعود بنو اسد والمراد به مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي
فلا ابالي اذا

باب حجة الوداع

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله
من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وانا
حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج
ارسلني رسول الله صلى الله عليه مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم
فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين
الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج
والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا ه حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا ابن جريج حدثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين
هذا قال هذا ابن عباس قال من قول الله عز وجل ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي
صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرف
قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد ه حدثني بيان اخبرنا النضر اخبرنا شعبة عن قيس
سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه بالبطحاء فقال
احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله
عليه قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت
امراة من قيس ففلت راسي ه حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض حدثنا موسى
بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان النبي صلى الله عليه امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك
فقال لبدت راسي وقلدت هديي فلست احل حتى انحر هديي ه حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي اخبرني ابن شهاب عن سليمن

بن يسار عن ابن عباس ان امراة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على
عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال
نعم ٥ حدثني محمد حدثنا سريج ابو النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى
الله عليه عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمن بن طلحة الحجبي حتى
اناخ عند البيت ثم قال لعثمن ايتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه
واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس
الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قايما من وراء الباب فقلت له اين صلى النبي صلى الله عليه
فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة سطرين صلى بين
العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك
حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اساله كم صلى وعند المكان الذي
صلى فيه مرمرة حمراء ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرتهما ان صفية بنت
حيي زوج النبي صلى الله عليه حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه احا
بستنا هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه
فلتنفر ٥ حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه
عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه بين اظهرنا ولا ندري
ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره
وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم
فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا ان ربكم
ليس باعور وانه اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم
دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال
اللهم اشهد ثلثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب

بعض

بعض ٥ حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى
الله عليه غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة
الوداع قال ابو اسحق وبمكة اخرى ٥ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك
عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه قال في حجة الوداع لجرير
استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥ حدثني
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة
اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذي الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي
يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم
النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد
الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره
يقول صدق النبي صلى الله عليه ثم قال الا هل بلغت مرتين ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفين الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت
هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي قال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه
واقف بعرفة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
عن عروة عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه فمنا من اهل بعمرة ومنا
من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه بالحج فاما من اهل

٥

بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك وقال مع
رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع ٥ حدثنا اسمعيل حدثنا مالك مثله حدثنا احمد بن
يونس حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه
في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى
وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره
قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة
يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها
في في امراتك قلت يا رسول الله أخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه
الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى
له رسول الله صلى الله عليه ان توفي بمكة ٥ حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه حلق راسه في حجة
الوداع ٥ حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جريج اخبرني موسى
بن عقبة عن نافع اخبرني ابن عمر ان النبي صلى الله عليه حلق في حجة الوداع واناس
من اصحابه وقصر بعضهم ٥ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره
انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه قايم بمنى في حجة الوداع يصلي
بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير رسول
الله صلى الله عليه في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب
اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع المغرب والعشا جميعا
باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة ٥ حدثنا محمد بن العلا

٨٤

حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني
اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله الحملان لهم اذ هم معه في جيش
العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال
والله لا احملكم على شي ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع
النبي صلى الله عليه ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وجد في نفسه علي
فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه فلم البث الا سويعة اذ
سمعت بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله
عليه يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن
حينيذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى الله عليه
يحملكم على هولا فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه يحملكم
على هولا ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه لا تظنوا
اني حدثتكم بشي لم يقله فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى
بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه منعه اياهم ثم اعطاهم
بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم ابو موسى ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن
الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه خرج الى تبوك
واستخلف عليا رضي فقال اتخلفني في الصبيان والنسا فقال الا ترضى ان تكون
مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود حدثنا شعبة عن
الحكم سمعت مصعب ٥ حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر اخبرنا ابن
جريج قال سمعت عطا يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي
عندي قال عطا فقال صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض
احدهما يد الاخر قال عطا فلقد اخبرني صفوان ايهما عض الاخر فنسيته قال
فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه

فاهدر ثنيته وقال عطاء وحسبته قال النبي صلى الله عليه أيدع يده في فيك تقضمها كأنها في
فحل يقضمها **حديث كعب بن مالك** وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب
بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحد تخلف عنها
إنما خرج رسول الله يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد
بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت
عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك
الغزاة ولم يكن رسول الله يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها
رسول الله صلى الله عليه في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا
كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون
مع رسول الله صلى الله عليه كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل
يريد أن يتغيب إلا ظن أنه سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه
تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه
والمسلمون معه فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا وأقول
في نفسي أنا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فأصبح رسول الله
صلى الله عليه والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أتجهز بعده بيوم
أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم أقض شيئا ثم غدوت
ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو وهممت أن أرتحل
فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت إذا خرجت في الناس بعد خروج
رسول الله صلى الله عليه فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه النفاق

أو رجلا

أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه [illegible]
حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من
بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت
والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه قال كعب بن مالك
فلما بلغني أنه توجه قافلا حضرني همي وطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من
سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه
قد أظل قادما زاح عني الباطل وعرفت أني لن أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه
وأصبح رسول الله صلى الله عليه قادما وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه
ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له
وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه علانيتهم وبايعهم واستغفر
لهم ووكل سرائرهم إلى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت
أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى إني
والله يا رسول الله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أن سأخرج من سخطه بعذر
ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني
ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله
لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال
رسول الله صلى الله عليه أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال
من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن
لا تكون اعتذرت إلى رسول الله بما اعتذر إليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار
رسول الله صلى الله عليه لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي
ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل
لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي فذكروا لي رجلين
صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه

المسلمين عن كلامنا ايها الثلثه من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس فتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي
الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما
يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم وكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين
واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة
فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا
اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس
مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله
ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له
فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت
حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط الشام ممن قدم بالطعام
يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع
لي كتابا من ملك غسان واذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك
الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قراتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها
التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه
~~يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم~~ فقال ان رسول الله صلى الله عليه يامرك ان
تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي بمثل
ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت
امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ
ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة
الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت
رسول الله صلى الله عليه في امراتك كما اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن
فيها رسول الله صلى الله عليه وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه اذا استاذنته فيها وانا
رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه عن كلامنا فلما صليت

صلاة

٨٦

صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد
ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته
يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى
الله عليه بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي
مبشرون وركض الي رجل فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل فكان الصوت اسرع من
الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه
والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى
الله عليه فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب
حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن
عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها
لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه وهو
يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول
الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه اذا استبشر استنار وجهه حتى
كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من
توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه امسك
عليك بعض مالك فهو خير لك قلت اني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله
نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من
المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث مذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه احسن مما
ابلاني وما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه الى يومي هذا كذبا واني لارجو
ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله عز وجل على رسول الله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد اذ هداني
للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك
الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله عز وجل

سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا
ايها الثلاثة عن امر اوليك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم
وارجا رسول الله صلى الله عليه امرنا حتى قضا الله فيه فبذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين
خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاوه امرنا عمن حلف له
واعتذر اليه فقبل منه **باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر** حدثنا عبد الله
بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي
صلى الله عليه بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا
باكين ثم تقنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هولا المعذبين
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم **باب** حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن
عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه مغيرة
بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه لبعض حاجاته فقمت اسكب عليه الما لا اعلمه الا قال
في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب ليغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما
من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه ٥ حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن عن عمرو بن
يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه من غزوة تبوك
حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه ٥ حدثنا محمد
اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه رجع من غزوة تبوك
فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم
قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر ٥ ٥ ٥
كتاب النبي صلى الله عليه الى كسرى وقيصر حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب
بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي
فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت

ان ابن

عليهم

ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق ٥ حدثنا عثمان بن الهيثم
حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه ايام
الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه ان
اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة ٥ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين سمعت الزهري يقول سمعت السايب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان
الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وقال سفيان مرة مع الصبيان
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن الزهري عن السايب اذكر اني خرجت مع الصبيان
نتلقى النبي صلى الله عليه **الى ثنية الوداع** مقدمه من غزوة تبوك **باب**
مرض النبي صلى الله عليه ووفاته وقول الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون الاية حدثنا يحيى
بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ام
الفضل بنت الحرث قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا
بعدها حتى قبضه الله ٥ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابنا
مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جا نصر الله والفتح فقال
اجل رسول الله صلى الله عليه اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم وقال يونس عن الزهري
قال عروة قالت عايشة كان النبي صلى الله عليه يقول في مرضه الذي مات فيه يا عايشة
ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من
ذلك السم ٥ حدثني حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عايشة
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عليه بالمعوذات
التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه عنه ٥ حدثنا قتيبة حدثنا ابن عيينة
عن سليمن الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد
برسول الله صلى الله عليه وجعه فقال ايتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا

تضلوا

ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عنه فقال دعوني فالذي
انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد
بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها ٥ حدثني علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله
صلى الله عليه وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب
الله تعالى فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه قوموا
قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه
وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم ٥ حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل
اللخمي حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة قالت دعا النبي صلى الله عليه
فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشي فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسالنها
عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني
فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثني شعبة
عن سعد عن عروة عن عايشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة
فسمعت النبي صلى الله عليه يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع
الذين انعم الله عليهم الاية فظننت انه خير ٥ حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن سعد عن
عروة عن عايشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه الذي مات فيه جعل يقول في
الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير
ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى
يرا مقعده من الجنة ثم يحيا او يخير فلما اشتكا وحضره القبض وراسه على فخذ عايشة
غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا
لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح ٥ حدثني محمد حدثنا عفان

عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي
صلى الله عليه وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده
رسول الله صلى الله عليه بصره فاخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته
الى النبي صلى الله عليه فاستن به فما رايت النبي صلى الله عليه استن استنانا قط احسن منه
فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا
ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي ٥ حدثنا معلا ابن اسد حدثنا عبد العزيز
بن مختار حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عايشة اخبرته
انها سمعت النبي صلى الله عليه واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الى ظهره
يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى حدثنا الصلت بن محمد حدثنا
ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه في مرضه
الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عايشة لولا ذلك
لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني — غير انه خشي
ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة قالت مات النبي صلى الله عليه
وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود ان عايشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه واشتد به وجعه
استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه
الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي
قالت عايشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم
عايشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب فكانت عايشة تحدث ان
رسول الله صلى الله عليه لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال اهريقوا علي من سبع
قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس واجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي
صلى الله عليه ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد

نعلين قال ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم واخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عايشه وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه طفق يطرح خميصه
له على وجهه واذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله
عايشه قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه في ذلك وما حملني على كثرة
مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه
لن يقوم احد مقامه الا تشام الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه
حدثني اسحق اخبرنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة قال حدثني ابي عن الزهري
اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلثة الذين تيب
عليهم ان ابن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى
الله عليه في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله
قال اصبح بحمد الله باريا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد
ثلث عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه سوف يتوفى من وجعه
هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى
الله صلى الله عليه فلنساله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا
علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لين سالناها رسول الله صلى الله عليه فمنعنا
لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسالها رسول الله صلى الله عليه حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك
ان المسلمين بينما هم في صلوة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجاهم الا
رسول الله صلى الله عليه قد كشف ستر حجرة عايشه فنظر اليهم وهم في
صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن
ان رسول الله صلى الله عليه يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون
ان يفتتنوا

في صلوتهم فرحا برسول الله فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة
وارخا الستر حدثني محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي
مليكه ان ابا عمرو ذكوان مولى عايشه اخبره ان عايشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان
رسول الله صلى الله عليه توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي
وريقه عند موته ودخل علي عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله
عليه فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار براسه
ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة
او علبة يشك عمر فيها ما فجعل يدخل يديه في الما فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت
سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا اسمعيل
حدثنا سليمن بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشه ان النبي صلى الله عليه
كان يسال في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة
فاذن له ازواجه يكون حيث شا فكان في بيت عايشة حتى مات فيها قالت عايشه
فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري
وخالط ريقه ريقي قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر
اليه رسول الله صلى الله عليه فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه
فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه فاستن به وهو مستند
الى صدري حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكه عن
عايشه قالت توفي النبي صلى الله عليه في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت احدانا
تعوذه بدعا اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السما وقال في الرفيق الاعلى
في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله
عليه فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فنفضت راسها ونقضتها فدفعتها
اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت
من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة حدثنا

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة ان عايشة اخبرته ان ابا بكر
رضي الله عنه اقبل علي فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل
على عايشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وهو مغشيا بثوب حبرة فكشف عن وجهه
اكب عليه فقبله وبكاثم قال بابي وامي انت والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي
كتبت عليك فقد متها ٥ وحدثني ابو سلمة عن ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم
الناس فقال اجلس يا عمر فابا عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر
اما بعد من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت
قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال
والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها الناس كلهم
فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني ابن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت
ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي حتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها
ان النبي صلى الله عليه قد مات ٥ حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثني يحيى
سعيد عن سفين عن موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
عايشة وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه بعد ما مات ٥ حدثنا علي حدثنا يحيى
وزاد فقالت عايشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية
المريض للدوا فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدوا
فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن
ابي زناد عن هشام عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه ٥ حدثني عبد الله
بن محمد حدثنا ازهر اخبرنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عايشة ان النبي صلى
الله عليه اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه واني لمسندته الى
صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي ٥ حدثنا
ابو نعيم حدثنا مالك بن مغول عن طلحة سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه
فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله ٥ حدثنا

قتيبة حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى
الله عليه دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضا التي كان يركبها وسلاحه
وارضا جعلها لابن السبيل صدقة ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن
انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه جعل يتغشاه فقالت فاطمة رضي الله عنها
واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه
يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة رضي الله
عنها يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه التراب باب
اخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله قال يونس
قال الزهري فاخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عايشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة
ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت
ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو
صحيح قالت فكانت اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى باب وفاة النبي صلى الله عليه
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عايشة وابن عباس
ان النبي صلى الله عليه لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القران وبالمدينة عشرا
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد
[illegible] باب حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت توفي النبي صلى الله عليه ودرعه مرهونة عند يهودي
بثلثين بعث النبي صلى الله عليه اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمن قال حدثنا موسى بن عقبة
عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه قد
بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي ٥ حدثني اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله

وان الدين هو الجزاء ... وانما الدين اسم من دان يدين اذا خضع وذل ومنه الدين بفتح الدال ...

يخضع ويذل لمن هو فالمعنى ذل العباد وخضوعهم يكون يوم القيمة ... الا لله الملك لا بعضهم من بعض كما هو اليوم يخضع الضعيف

للقوي والفقير للغني ويتسلط المشتري على الصعلوك والملك على المملوك ...

بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه بعث بعثا وامر عليهم اسامة

بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه فقال ان تطعنوا في امارته

فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس

الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده **باب** حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب

قال اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال

خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي

صلى الله عليه منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال

مؤذن النبي صلى الله عليه انه في السبع في العشر الاواخر **باب كم غزا النبي صلى الله**

عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجا قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سألت زيد بن ارقم

كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله

عليه قال تسع عشرة ه حدثنا عبد الله بن رجا حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق حدثنا البراء

قال غزوت مع النبي صلى الله عليه خمس عشرة حدثني احمد بن الحسن حدثنا احمد

بن محمد بن حنبل بن هلال حدثنا معتمر بن سليمن عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع

رسول الله صلى الله عليه ست عشرة غزوة ه بسم الله الرحمن الرحيم ه

كتاب تفسير القرآن

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم

بمعنى واحد كالعليم والعالم **ما جاء في فاتحة الكتاب** وسميت ام الكتاب انه يبدأ

بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلوة **الدين** الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان

وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين ه حدثنا مسدد حدثنا يحيى

حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي

في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي

فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم

السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم

تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني

91

والقرآن العظيم الذي اوتيته **باب** غير المغضوب عليهم ولا الضالين حدثنا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق

قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب تفسير سورة البقرة ه

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** قوله جل وعز وعلم ادم الاسما

كلها حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي

صلى الله عليه وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن

النبي صلى الله عليه قال يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى

ربنا فيأتون ادم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شي

فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه

فيستحيي ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتونه فيقول

لست هناكم ويذكر سواله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول ايتوا خليل الرحمن

فياتونه فيقول لست هناكم ايتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التورية فياتونه

فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه ايتوا عيسى عبد الله

ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه

وما تأخر فياتوني فانطلق حتى استاذن على ربي فيؤذن لي فاذا رايت ربي

وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع وسل تعطه وقل يسمع واشفع

تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم

اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة

فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله حبسه

القرآن يعني قول الله خالدين فيها **باب** قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم

من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم صبغة دين على الخاشعين على

المؤمنين حقا بقوة يعمل بما فيه وقال ابو العالية مرض شك وقال غيره يسومونكم

عبد الله بن سلام بن الحارث الاسرائيلي الانصاري الخزرجي الصحابي كان حليفا لبني الخزرج كنيته ابو يوسف لقي بابيه يوسف وهو من بني قينقاع وهو ولد يوسف بن يعقوب ابن اسحق بن ابرهيم صلى الله عليه وسلم وكان اسمه في الجاهلية حصينا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ونزل في فضله قوله تعالى وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم وقوله تعالى قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال سعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم ومن عنده علم الكتاب منهم عبد الله بن سلام وسلمان الفارسي وتميم الداري قال الله الاية

يولوهم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية اذا كسرت الواو فهي الامارة وقال بعضهم الحبوب التي يوكل كلها فوم وقال قتادة فباؤا فانقلبوا وقال غيره يستفتحون يستنصرون شروا باعوا راعنا من الرعونة اذا ارادوا ان يحمقوا انسانا قالوا راعنا لا تجزي لا تغني خطوات من الخطوة والمعنى اثاره فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى الى يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه الكماة من المن وماؤها شفاء للعين باب واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم الاية رغدا واسعا كثيرا حدثني محمد حدثني عبد الرحمن بن المهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعيرة باب من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد ايل الله حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه فقال اني سايلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملايكة فقرا هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت

قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت انهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسالهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل فيكم عبد الله قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله باب قوله ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها حدثني عمرو بن علي قال حدثني يحيى قال حدثني سفين عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال عمر رضي الله عنه اقرانا ابي واقضانا علي وانا لندع من قول ابي وذلك ان ابيا يقول لا ادع شيا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وقد قال الله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها باب قوله وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا باب واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه وافقت الله في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابرهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه بعض نسايه فدخلت عليهن فقلت ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسايه قالت يا عمر اما في رسول الله ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله عز وجل عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الاية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد سمعت انس عن عمر باب واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن
ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى
الله عليه قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله
الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لين كانت
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه ما ارا رسول الله صلى الله عليه ترك استلام الركنين
اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم **باب** قوله امنا بالله وما
انزل الينا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه لا تصدقوا اهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية **باب** سيقول السفهاء من الناس ما
ولاهم الاية حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البرا ان النبي صلى الله عليه صلى
الى بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان يكون قبلته قبل البيت
وانه صلى او صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على
اهل المسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه قبل مكة
فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا
لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم الاية **باب**
قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا حدثني يوسف بن راشد قال حدثنا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير
عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعا نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب
فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من
يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا
فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل

باب قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الاية
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس
يصلون الصبح في مسجد قبا اذ جاء جاي فقال انزل الله على النبي صلى الله عليه قرانا
ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة **باب** قوله
قد نرى تقلب وجهك في السما فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معتمر عن ابيه عن انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين
غيري ولين اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك الاية حدثنا خالد
بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس في
الصبح بقبا جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه قد انزل عليه الليلة قران
وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا
بوجوههم الى الكعبة **باب** الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الى قوله
من الممترين حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
بينا الناس بقبا في صلوة الصبح اذ جاءهم ات فقال النبي صلى الله عليه قد انزل عليه الليلة
قران وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
الى الكعبة **باب** ولكل وجهة هو موليها الاية حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
عن سفين قال حدثني ابو اسحق سمعت البرا قال صلينا مع النبي صلى الله عليه نحو بيت
المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام الاية شطره تلقاه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر بينا الناس في الصبح بقبا
اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قران فامر ان تستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا
كهيتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم الى لعلكم تهتدون حدثنا
قتيبة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس في صلوة الصبح بقبا اذ جاءهم

أتٍ فقال إن رسول الله صلى الله عليه قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى القبلة باب قوله إن الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرًا فإن الله شاكر
عليم الشعائر علامات واحدها شعيرة وقال ابن عباس صفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي
لا تنبت شيئًا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه
وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فما أرى على أحد شيئًا ألا يطوف
بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ألا يطوف بهما إنما
أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون
أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه عن ذلك
فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه
أن يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان سألت أنس بن
مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما
فأنزل الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه
أن يطوف بهما باب قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادًا يعني
أضدادًا واحدها ند حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه كلمة وقلت أخرى قال النبي صلى الله عليه من مات وهو يدعو من
دون الله ندًا دخل النار وقلت أنا من مات وهو لا يدعو لله ندًا دخل الجنة باب
يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى إلى أليم حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدًا قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني إسرائيل القصاص
ولم تكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر
والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فالعفو أن يقبل الدية في العمد

فاتباع

فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان يتبع بالمعروف ويؤدي بإحسان ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم قتل
بعد قبول الدية حدثنا الأنصاري حدثنا حميد أن أنسًا حدثهم عن النبي صلى الله عليه
قال كتاب الله القصاص حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي حدثنا
حميد عن أنس أن الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا إليها العفو فأبوا فعرضوا
الأرش فأبوا فأتوا رسول الله صلى الله عليه وأبوا إلا القصاص فأمر رسول الله صلى
الله عليه بالقصاص فقال أنس بن النضر يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك
بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص
فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره
باب يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال
كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة كان عاشوراء يصام
قبل رمضان فلما نزل رمضان من شاء صام ومن شاء أفطر حدثني محمود أخبرنا عبيد الله عن
إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الأشعث وهو
يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل أن ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن
فكل حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه يصومه
فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة
وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه باب قوله أيامًا
معدودات فمن كان منكم مريضًا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرًا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون
وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله عز وجل وقال الحسن وإبراهيم في المرضع
والحامل

او الحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما يفطران ثم يقضيان واما الشيخ الكبير اذا
لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر
قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر ه حدثني اسحق اخبرنا روح حدثنا زكريا بن اسحق حدثنا
عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين
قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان
يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا باب قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثني
عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرأ فدية
طعام مساكين قال هي منسوخة ه حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير
بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها حتى نسختها قال ابو
عبد الله مات بكير قبل يزيد باب احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى وابتغوا ما كتب الله لكم
حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء ح وحدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة
حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء لما نزل صوم رمضان كانوا
لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله جل وعز علم الله انكم
كنتم تختانون انفسكم الاية باب قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر الاية العاكف المقيم حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي
عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول
الله جعلت تحت وسادتي قال ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض
والاسود تحت وسادتك ه حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن
عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما
الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل
وبياض النهار ه حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثنا

حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط
الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر
فعلموا انما يعني الليل والنهار باب قوله وليس البر بان تاتوا البيوت من
ظهورها ولكن البر من اتقى الاية حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله تعالى وليس البر بان تاتوا
البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها باب قوله وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن
الزبير فقالا ان الناس ضيعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه فما يمنعك ان تخرج
فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي قالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله قال
قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير
الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو
المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما
حملك ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله جل وعز وقد علمت ما رغب الله
فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان
واداء الزكاة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طايفتان
من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى
تفيء الى امر الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله وكان الاسلام قليلا
فكان الرجل يفتتن في دينه اما قتلوه واما يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال
فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان يعفوا عنه
واما علي فابن عم رسول الله وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون
باب قوله وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله

يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد حدثني اسحق قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة
عن سليمن قال سمعت ابا وايل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الي
التهلكة قال نزلت في النفقة **باب قوله** فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني سمعت عبد الله بن معقل
قال قعدت الي كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية
من صيام فقال حملت الي النبي صلى الله عليه والقمل يتناثر علي وجهي فقال ما كنت اري
ان الجهد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلثة ايام واطعم ستة مساكين لكل
مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة
باب فمن تمتع بالعمرة الي الحج حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران
ابي بكر قال حدثنا ابو رجا عن عمران بن حصين قال انزلت اية المتعة في كتاب الله
ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه ولم ينزل قران يحرمه فلم ينه عنها حتى مات قال
رجل برايه ما شا **باب ليس عليكم جناح** ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد
قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا
في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم
في مواسم الحج **ثم افيضوا من حيث افاض الناس** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم
قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة
وكانوا يسمون الحمس وكان ساير العرب يقفون بعرفات فلما جا الاسلام امر الله نبيه
ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس
حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمن حدثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن
ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج واذا ركب الي عرفة فمن تيسر له
هدية من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شا غير انه ان لم يتيسر له
فعليه ثلثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلثة يوم عرفة فلا جناح
عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الي ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا
افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبرر فيه ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل ان

يصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس
واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة **ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا**
حسنة الاية حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي
صلى الله عليه يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار **وهو الد**
الخصام وقال عطا النسل الحيوان حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن
ابي مليكة عن عايشة ترفعه قال ابغض الرجال الي الله الالد الخصم وقال عبد الله حدثنا
سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم الاية حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم
قد كذبوا خفيفة قال ذهب بها هنالك وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى
نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت عايشة
معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شي قط الا علم انه كاين قبل ان يموت ولكن لم يزل البلا
بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقراوها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة
نساوكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شيتم الاية حدثني اسحق قال اخبرنا النضر بن شميل
قال اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرا القران لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت
عليه يوما فقرا سورة البقرة حتى انتهى الي مكان قال تدري فيما انزلت قلت لا قال انزلت
في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني ابي حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم
انى شيتم قال ياتيها في ... رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن ابن المنكدر سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول اذا
جامعها من ورايها جا الولد احول فنزلت نساوكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شيتم
واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد الله بن
سعيد قال حدثني ابو عامر العقدي قال حدثني عباد بن راشد قال حدثنا الحسن قال حدثني
معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي وقال ابرهيم عن يونس عن الحسن حدثني

معقل بن يسار حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل
بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا
تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن
بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن
بالمعروف والله بما تعملون خبير ه حدثني امية قال حدثني يزيد بن زريع عن حبيب
عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان رضي الله عنه والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير منه
شيا من مكانه حدثني اسحق حدثنا روح حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة
وصية ان شات سكنت في وصيتها وان شات خرجت وهو قول الله عز وجل غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك مجاهد وقال ابن عباس
فنسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شات وهو قول الله عز وجل وهو
غير اخراج قال عطا ان شات اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها وان شات
خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطا ثم جا الميراث فنسخ
السكنى فتعتد حيث شات ولا سكنى لها ه وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقا عن
ابن ابي نجيح عن عطا عن ابن عباس قال نسخت هذه الاية عدتها في اهلها فتعتد حيث شات
لقول الله غير اخراج نحوه ه حدثني حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا عبد الله بن عون عن محمد
ابن سيرين جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن ابن ابي ليلى فذكرت
حديث عبد الله ابن عتبة في شان سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان
لا يقول ذلك فقلت اني لجري ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال
ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى
عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها

الرخص

الرخصة لنزلت سورة النسا القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية
مالك بن عامر حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثني يزيد قال اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال النبي صلى
الله عليه وحدثني عبد الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد قال هشام حدثنا محمد عن عبيدة عن
علي ان النبي صلى الله عليه قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس
ملا الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا ه وقوموا لله قانتين اي مطيعين
حدثنا مسدد قال حدثني يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو
الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت
هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت
باب قوله عز وجل فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم الاية وقال ابن جبير
كرسيه علمه ولا يوده ولا يثقله ادني اثقلني الاد والايد قوة السنة نعاس يتسنه
يتغير فبهت ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السما
كعمود فيه نار حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع ان ابن عمر كان اذا سيل
عن صلوة الخوف قال يتقدم الامام وطايفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طايفة
منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استاخروا مكان الذين
لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد
صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطايفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف
الامام فيكون كل واحد من الطايفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك
صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك
قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حميد بن الاسود ويزيد
بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان رضي
الله عنه عن هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج

لا اغير شيا منه

الاية

قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيا منه من مكانه قال حميد او
ونحو هذا باب واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى فصرهن اي قطعهن حدثنا احمد
ابن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه نحن احق من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي
الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمين قلبي باب قوله ايود احدكم
ان تكون له جنة من نخيل واعناب الى قوله تعالى لعلكم تتفكرون حدثنا ابرهيم اخبرنا هشام
عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال عمر رضي الله
عنه يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه فيم ترون هذه الاية نزلت قالوا الله اعلم فغضب
عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شي يا امير المومنين قال
عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل
قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل
بالمعاصي حتى اغرق اعماله باب لا يسالون الناس الحافا يقال الحف
علي والح واحفاني بالمسلة فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر
حدثني شريك ابن ابي نمر ان عطا بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا
ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان
ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف اقرووا ان شيتم يعني قوله لا يسالون
الناس الحافا باب واحل الله البيع وحرم الربا المس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثني مسلم عن مسروق عن عايشة قالت لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة
في الربا قراها رسول الله صلى الله عليه على الناس ثم حرم التجارة في الخمر باب يمحق الله الربا يذهبه
حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن الاعمش سمعت ابا الضحى
يحدث عن مسروق عن عايشة انها قالت لما انزلت الايات الاواخر من سورة البقرة
خرج رسول الله صلى الله عليه فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر باب فاذنوا بحرب من الله
ورسوله فاعلموا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي

الضحى

الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة قام رسول الله
صلى الله عليه فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر باب واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن عاصم عن الشعبي عن
ابن عباس قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه اية الربا باب وان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه الاية حدثنا محمد قال حدثنا النفيلي قال حدثنا مسكين عن شعبة
عن خالد الحذا عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وهو ابن عمر
انها قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية باب امن الرسول بما انزل اليه من ربه
وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثني اسحق بن منصور
قال اخبرنا روح قال حدثنا شعبة عن خالد الحذا عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه قال احسبه ابن عمر وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها
الاية التي بعدها تفسير سورة ال عمران بسم الله الرحمن الرحيم
تقاة وتقية واحد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها المسوم الذي
له سيما بعلامة او بصوفة او بما كان ربيون الجموع والواحد ربي تبوي تتخذ معسكرا
سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك انزلته وقال
مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان وقال سعيد بن جبير وعبد الله بن
عبد الرحمن بن ابزى الراعية المسومة وقال مجاهد يخرج الحي من الميت النطفة
تخرج ميتة ويخرج منها الحي باب منه ايات محكمات وقال مجاهد الحلال
والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله وما يضل به الا الفاسقين وكقوله
ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم
زيغ شك ابتغا الفتنة المشتبهات والراسخون في العلم يعلمون يقولون امنا به
كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب الى هنا رواه ابي اسحق حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن ابرهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القسم بن محمد
عن عايشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات

محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه
ابتغا الفتنه وابتغا تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من
عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه فاذا رايت الذين
يتبعون ما تشابه منه فاوليك الذين سمى الله فاحذرهم باب
واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس
الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة فاقروا ان شيتم واني اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم باب ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
لا خلاق لا خير اليم مولم موجع من الالم وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا ابو عوانه عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرى مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله
تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اوليك لا خلاق لهم في الاخرة
الى اخر الايه قال فدخل الاشعث ابن قيس فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا
قال فيّ انزلت كانت لي بير في ارض ابن عم لي فقال النبي صلى الله عليه بينتك او يمينه
قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه من حلف على يمين صبر يقتطع
بها مال امرى مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثني علي هو ابن ابي
هاشم سمع هشيم اخبرنا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد اعطى بها ما لم يعطه ليوقع فيها
رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الايه
حدثنا نصر بن علي حدثني عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امراتين كانتا تخرزان
في بيت او في الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ باشفا في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس
فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دما قوم واموالهم

بو يوسف قال اخبرنا هشام ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني يوسف
ابن ماهك قال اني عند عايشه ام المومنين فقالت لقد نزل على محمد صلى الله عليه بمكة
واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثني اسحق حدثنا
خالد عن خالد عن عكرمه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال وهو في قبة له يوم بدر
انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شيت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر
بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
سورة الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم واقيموا الوزن
يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شي قبل ان يدرك فذلك
العصف والريحان رزقه وورقه والحب الذي يوكل وقال بعضهم العصف يريد المأكول
من الحب والريحان النضيج الذي لم يوكل وقال غيره العصف ورق الحنطه وقال
مجاهد العصف ورق الحنطه والريحان الرزق وقال الضحاك العصف التبن وقال
ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد كالفخار كما
يصنع الفخار وقال مجاهد المارج طرف النار الاحمر الذي يكون به الدخان رب
المشرقين للشمس في الشتا مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها
في الشتا والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشات ما رفع قلعه من السفن
فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشات الشواظ لهب من نار وقال مجاهد نحاس
الصفر يصب على رووسهم يعذبون به ولمن خاف مقام ربه جنتان يهم بالمعصيه
فيذكر الله فيتركها فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل
بفاكهه واما العرب فانها تعدها فاكهه لقوله حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى فامر بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد
النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض
ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في اول قوله من في

السموات ومن في الأرض قال وقال الحسن فبأي آلائه وقال قتادة ربكما
يعني الجن والإنس وقال أبو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا
ويرفع قوما ويضع آخرين ذو الجلال العظمة وقال غيره مارج خالص من
النار يقال مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج
أمر الناس اختلط مرج البحرين من مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم
لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لأتفرغن لك وما به شغل
يقول لآخذنك على غرتك **باب** ومن دونهما جنتان فبأي آلاء ربكما
تكذبان. حدثني عبد الله بن أبي الأسود حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي
حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم
وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن ه حور مقصورات
في الخيام وقال ابن عباس حور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات
قصر طرفهن وأنفسهن على أزواجهن ه حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن
عبد الصمد حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول
الله صلى الله عليه قال إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل
زاوية منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما
فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر
على وجهه في جنة عدن ه بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الواقعة**
وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت ولتت كما يلت السويق المخضود لا شوك له
والعرب المحببات إلى أزواجهن ثلة أمة يحموم دخان أسود لمغرمون يصرون
يديمون مدينين محاسبين والريحان الرزق وننشئكم فيما لا تعلمون في أي خلق
نشاء تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل
مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة كاذبة خافضة لقوم إلى

النار

لقوم

النار ورافعة إلى الجنة وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متنعمين ما متنعمين ممتعين
تمنون من النطف يعني في أرحام النساء بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط
النجوم إذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون
فسلام لك أي مسلم لك إنك من أصحاب اليمين وألغيت إن وهو معناها كما تقول أنت
مصدق مسافر عن قريب وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال إن
رفعت السلام فهو من الدعاء **باب** وظل ممدود حدثني علي
ابن عبد الله قال حدثني سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ
به النبي صلى الله عليه قال إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
لا يقطعها واقرؤوا إن شئتم وظل ممدود **سورة الحديد والمجادلة**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد فيه بأس
شديد ومنافع للناس جنة وسلاح لئلا يعلم أهل الكتاب ليعلم أهل الكتاب
يحادون الله يشاقون كبتوا أخزوا استحوذ غلب مولاكم أولى بكم انظرونا
انتظرونا **سورة الحشر** الجلاء إخراج من أرض إلى أرض حدثني محمد بن
عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال أخبرنا
أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال
التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا أنها لم تبق
أحدا منهم إلا ذكر فيها قال قلت سورة الأنفال قال نزلت في بدر قال قلت
سورة الحشر قال نزلت في بني النضير ه حدثني حسن بن مدرك حدثني
يحيى بن حماد حدثني أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قلت
لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة بني النضير **باب قوله تعالى**
ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن برنية أو عجوة ه حدثنا قتيبة قال حدثنا
ليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه حرق نخل بني النضير وقطع
وهي البويرة فأنزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة الآية ه وما أفاء الله على رسوله منهم

علي بن عبد الله قال حدثنا سفين غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس
ابن الحدثان عن عمر رضي الله عنه كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه
خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة
في سبيل الله ٥ وما اتاكم الرسول فخذوه ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات
والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة
من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت
فقال ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله وهو في كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين
اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات وما
اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت
فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها
شيا فقال لو كانت كذلك ما جامعتها ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
عبد الرحمن عن سفين ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواصلة فقال سمعته من امراة
يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور ٥ والذين تبوؤا
الدار والايمان من قبلهم ٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن
حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن الخطاب اوصي الخليفة بالمهاجرين
الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان
من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم
باب ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
فاولئك هم المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح اي عجل حدثني
يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا فضيل بن غزوان

قال حدثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه
فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيا فقال
رسول الله صلى الله عليه الا رجل يضيفه هذه الليلة رحمه الله فقام رجل من الانصار
فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه
لا تدخريه شيا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشا
فنوميهم وتعالي واطفي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز
وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة.

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة للذين
كفروا لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هولا على الحق ما اصابهم هذا بعصم
الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه بفراق نسائهم كن كوافر بمكة باب
لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا
عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع
كاتب علي يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا
روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا
حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من
كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا بها
النبي صلى الله عليه فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن
بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه فقال النبي ما هذا يا حاطب قال لا تعجل
علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم
ان اصطنع اليهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال
النبي صلى الله عليه انه قد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني فاضرب عنقه فقال انه

شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اوليا قال لا
ادري الاية في الحديث او قول عمرو ٥ حدثنا علي قيل لسفين في هذا نزلت لا تتخذوا
قال سفين هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا وما ارى
احدا حفظه غيري ٥ اذا جاءكم المومنات مهاجرات ٥ حدثني اسحق قال اخبرنا
يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة ان عايشه
زوج النبي صلى الله عليه اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يمتحن من هاجر اليه
من المومنات من هاجر اليه بقول الله تبارك وتعالى يا ايها النبي اذا جاءك المومنات
يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عايشه فمن اقر بهذا الشرط
من المومنات قال لها رسول الله صلى الله عليه قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست
يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس
ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال اسحق بن راشد عن الزهري
عن عروة وعمرة ٥ اذا جاءك المومنات يبايعنك ٥ حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت
بايعنا رسول الله صلى الله عليه فقرا علينا لا يشركن بالله شيا ونهانا عن النياحة
فقبضت امراة يدها قالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى
الله صلى الله عليه شيا فانطلقت ورجعت فبايعها ٥ حدثني عبد الله بن
محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله
ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنسا ٥ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين قال الزهري حدثنا قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت
قال كنا عند النبي صلى الله عليه قال اتبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تزنوا ولا
تسرقوا وقرا اية النسا واكثر لفظ سفين قرا الاية فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيا

باب قوله

١٠٢

فستره الله فهو الى الله ان شا عذبه وان شا غفر له منها تابعه عبد الرزاق عن معمر
في الاية ٥ حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا هرون بن معروف حدثني عبد الله
بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن ابن طاوس
عن ابن عباس قال شهدت الصلوة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه
وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد
فنزل نبي الله صلى الله عليه فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل
يشقهم حتى اتى النسا مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان
لا يشركن بالله شيا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين
ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ
انتن على ذلك فقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن
من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص
ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص ٥ من بعدي اسمه احمد ٥ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان لي اسما انا محمد وانا احمد وانا
الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم وقرا عمر بن الخطاب فامضوا الى ذكر الله
باب قوله
واخرين منهم لما يلحقوا بهم ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمن بن بلال
عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه فانزلت
عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال
ثلثا وفينا سلمان الفارسي ووضع رسول الله صلى الله عليه على سلمان ثم قال لو كان الايمان
عند الثريا لناله رجال او رجل من هولا ٥ حدثني عبد الله بن عبد الوهاب اخبرنا عبد العزيز

بفتح الفا والمثناة الفوقية والمعجمة جمع فتخة وهي حلقة تلبس في محل الخاتم

اخبرنا ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه لناله رجال من هولاء

باب واذا راوا تجارة او لهوا ه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
خالد بن عبد الله قال اخبرنا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفين عن
جابر بن عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه فثار الناس الا اثني عشر
رجلا فانزل الله عز وجل واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما

سورة المنافقين

بسم الله الرحمن الرحيم اذا
جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله ه حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولئن رجعنا من عنده ليخرجن
الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه فدعاني فحدثته
فارسل رسول الله صلى الله عليه الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول
الله صلى الله عليه وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت
فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه ومقتك فانزل الله عز وجل
اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله فبعث الي النبي صلى الله عليه فقرا
فقال ان الله قد صدقك يا زيد **باب** اتخذوا ايمانهم جنة قال
مجاهد جنة يجتنون بها ه حدثني ادم ابن ابي اياس قال حدثني اسرائيل عن ابي اسحق
عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه الى عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله
فجلست في بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا
تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول
الله صلى الله عليه فقراها علي ثم قال ان الله قد صدقك **باب** قوله ذلك

بانهم امنوا ثم كفروا الاية حدثنا ادم حدثنا شعبة عن الحكم سمعت محمد بن كعب القرظي
سمعت زيد بن ارقم قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى
المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك
فرجعت الى المنزل فنمت فاتاني رسول الله صلى الله عليه فاتيته فقال ان الله قد صدقك
ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الاية وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابن
ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه ه باب واذا رايتهم تعجبك اجسامهم الى قوله يؤفكون
حدثني عمرو بن خالد قال حدثني زهير بن معوية قال حدثني ابو اسحق سمعت زيد بن ارقم
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منه الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فساله فاجتهد
يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله
تصديقي اذا جاءك المنافقون فدعاهم رسول الله صلى الله عليه ليستغفر لهم فلووا رؤسهم **باب**
واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله الى قوله وهم مستكبرون وحركوا استهزا
بالنبي صلى الله عليه ويقرا بالتخفيف من لويت وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شي
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت
عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر ذلك عمي للنبي صلى الله عليه فدعاني فحدثته
فارسل الى عبد الله ابن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وصدقهم
فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الا ان كذبك رسول
الله صلى الله عليه ومقتك فانزل الله جل وعلا اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله
وارسل الي النبي صلى الله عليه فقراها وقال ان الله قد صدقك ه **باب** سواء عليهم استغفرت لهم
الاية ه حدثنا علي قال حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة
قال سفين مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار

وقال المهاجري يال المهاجرين فسمع ذلك النبي صلى الله عليه فقال ما بال دعوى الجاهلية
قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك
عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فبلغ النبي صلى الله عليه فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق
فقال النبي صلى الله عليه دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار
اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد ذلك قال سفين
فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم باب
هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ينفضوا يتفرقوا
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة
حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب
الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني فذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول اللهم
اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسال انسا بعض من
باب كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه هذا الذي اوفى الله له باذنه باذنه
يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل الاية حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفين قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا
في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يال الانصار وقال
المهاجري يال المهاجرين فسمعها الله رسوله قال ما هذا قالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فقال الانصاري يال الانصار وقال المهاجري يال المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه اكثر ثم كثر
المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال
النبي صلى الله عليه دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه سورة التغابن والطلاق
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يوم التغابن غبن اهل الجنة اهل

النار

النار وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة
رضي وعرف انها من الله وقال مجاهد ان ارتبتم ان لم تعلموا اتحيض ام لا تحيض فاللائي قعدن اللائي
عن المحيض واللائي لم يحضن بعد فعدتهن ثلثة اشهر وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله
ابن عمر اخبره انه طلق امراة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه فتغيظ فيه
رسول الله صلى الله عليه ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا
له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله باب واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى اخبرني
ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت
بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان
يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة
يسالها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت
فانكحها رسول الله صلى الله عليه وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وابو
النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى
وكان اصحابه يعظمونه فذكروا آخر الاجلين فحدثت حديث سبيعة بنت الحارث عن يحدث
عبد الله بن عتبة قال فضمز لي بعض اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت اني اذا لجريء اذا
ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذاك
فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل
سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا
تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن لها الرخصة
ان يضعن حملهن سورة لم تحرم بسم الله الرحمن الرحيم لم تحرم ما احل
الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام
عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ٥ حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
عن ابن جريج عن عطا عن عبيد بن عمير عن عايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه
يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فواطيت انا وحفصة عن ايتنا
دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا
عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا تبتغي مرضات
قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمن بن بلال
عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسال
عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان اساله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه
فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ
ثم سرت معه فقلت يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه من
ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة قال فقلت والله اني كنت لاريد ان اسالك عن هذا
منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم
فسلني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنسا امرا
حتى انزل الله عز وجل فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت
امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ههنا فيم تكلفك في امر اريده
فقالت عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى
الله عليه حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على
حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه حتى يظل يومه
غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله
وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله
عليه اياها يريد عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها
فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شي حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى
الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها

رجل من م — صلى الله عليه وسلم — على — باب قوله — أنا م

وكان

وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر
ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا
منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جا الغساني
فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه ازواجه فقلت رغم انف حفصة
وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جيت فاذا رسول الله صلى الله عليه في مشربة
له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه اسود على راس الدرجة فقلت قل
هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه هذا
الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وانه لعلى
حصير ما بينه وبينه شي وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند
رجليه قرظا مصبورا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه
فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول
الله صلى الله عليه فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة ٥ واذ اسر النبي
الى بعض ازواجه حديثا الى الخبير فيه عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد سمعت عبيد بن حنين
سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسال عمر فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان
تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة ٥
باب ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما بعد ذلك ظهير يعني عون تظاهرون تعاونون
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد سمعت عبيد بن حنين قال
سمعت ابن عباس يقول كنت اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين اللتين تظاهرتا
فمكثت سنة فلم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر
لحاجته فقال ادركني بالوضو فادركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه الما ورايت
موضعا فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا فقال ابن عباس فما اتممت
كلامي حتى قال حفصة وعايشة باب عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا

من المراتان اللتان

خيرًا منكن الآية حدثنا عمرو بن عون قال اخبرنا هشيم عن حميد عن
انس قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه في الغيرة عليه فقلت
لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية **سورة
الملك** بسم الله الرحمن الرحيم التفاوت الاختلاف والتفاوت
والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون واحد مثل
تذكرون وتذكرون ونفور الكفور **سورة ن والقلم ٥٥**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال قتادة على حرد جد في انفسهم
وقال ابن عباس يتخافتون ينتجون السرار والكلام الخفي وقال ابن عباس انا
لضالون اضللنا مكان جنتنا كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم
من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم
مثل قتيل ومقتول **باب** عتل بعد ذلك زنيم ٥ حدثني
محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل
بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة ٥ حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفين عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف
لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ٥ يوم يكشف
عن ساق ويدعون الى السجود ٥ حدثنا آدم حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن
سعيد ابن ابي هلال عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن
ومومنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره
طبقا واحدا **سورة الحاقة** بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن
جبير عيشة راضية يريد فيها الرضا القاضية الموتة الاولى التي متها لم احيا
بعدها من احد عنه حاجزين احد يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس

جبير

الوتين نياط القلب وقال ابن عباس طغا كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال
طغت على الخزان كما طغا الماء على قوم نوح بسم الله الرحمن الرحيم
سورة سأل سائل والفصيلة اصغر آبائه القربى اليه ينتمي للشوى
اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها شواة وما كان غير مقتل
فهو شوى عزين حلق وجماعات واحدها عزة بسم الله الرحمن الرحيم
سورة نوح اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اي قدره والكبار اشد من الكبار
وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة وقال ابن عباس وقارا عظمة وقال
غيره كبارا الكبير والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا
من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرأ عمر الحي القيام وهي من قمت وقال
غيره ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا ودا
ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ٥ حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن
جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب
اما ود كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع فكانت لهذيل واما يغوث فكانت
لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر
فكانت لحمير لآل ذي الكلاع وثنسوا اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا
اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها
باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك وتنسخ العلم عبدت ٥
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة قل اوحي** وقال ابن عباس
لبدا اعوانا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه في طائفة من اصحابه
عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب
فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب
فقال ما حال بين خبر السماء وبينكم الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا

ما نظن هذا [illegible]

ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السما قال فانطلق الذين توجهوا نحو
تهامة الى رسول الله صلى الله عليه بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي
باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم
وبين خبر السما فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي
الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله تبارك وتعالى على نبيه صلى الله
عليه قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن بسم الله الرحمن الرحيم
سورة المزمل والمدثر قال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا وقال
ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السايل وبيلا شديدا منفطر به مثقلة به قسورة
ركز الناس واصواتهم وكل شديد قسورة وقسور مستنفرة نافرة مذعورة
قال ابو هريرة القسورة قسور الاسد وقال ابن عباس عسير شديد الركز الصوت
يايها المدثر قم فانذر حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير
سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القران قال يايها المدثر قلت يقولون
اقرا باسم ربك الذي خلق وقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له
مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جاورت بحرا فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار
شيا ونظرت عن شمالي فلم ار شيا ونظرت امامي فلم ار شيا فرفعت راسي
ونظرت خلفي فلم ار شيا
فرايت شيا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ما باردا قال فنزلت يايها
باب المدثر قم فانذر وربك فكبر قم فانذر حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن
بن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال جاورت بحرا مثل حديث عثمان بن عمر
عن علي بن المبارك باب قوله تعالى وربك فكبر حدثني اسحق بن
منصور قال حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب قال حدثنا يحيى سالت ابا سلمة اي
القران انزل اول فقال يايها المدثر فقلت انبيت انه اقرا باسم ربك الذي خلق

فقال

١١٧

فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اي القران انزل اول فقال يايها المدثر فقال
انبيت انه اقرا باسم ربك فقال لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه قال رسول الله
صلى الله عليه جاورت في حرا فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي
فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السما
والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ما باردا وانزل علي يايها المدثر قم فانذر
وربك فكبر باب وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى
الله عليه وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا
من السما فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاني بحرا جالس على كرسي بين السما والارض
فجثثت
فجثثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله يايها المدثر قم
فانذر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان باب والرجز فاهجر
يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله
صلى الله عليه يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السما فرفعت
بصري قبل السما فاذا الملك الذي جاني بحرا قاعد على كرسي بين السما والارض
فجثثت
فجثثت منه حتى هويت الى الارض فجيت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني
فانزل الله يايها المدثر الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة الرجز الاوثان ثم حمي
الوحي وتتابع بسم الله الرحمن الرحيم سورة القيمة
لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر امامه سوف اتوب سوف
اعمل لا وزر لا حصن حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا موسى بن ابي عايشة وكان ثقة
انه سال سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك به لسانك قال قال ابن عباس كان يحرك
شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك تخشى ان ينفلت منه ان

علينا جمعه ان نجمعه في صدرك وقرانه ان تقراه فاذا قراناه يقول انزل عليه فاتبع قرانه ثم ان
علينا بيانه ان نبينه علي لسانك فاذا اقراناه فاتبع قرانه قال ابن عباس قراناه بيناه
فاتبع يعني اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسي بن ابي عايشه
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله
صلي الله عليه اذا انزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد
عليه وكان يعرف منه فانزل الله عز وجل الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به
لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال علينا ان نجمعه في صدرك فاذا قراناه
فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك
قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله اولى لك فاولى توعد

بسم الله الرحمن الرحيم سورة هل اتي علي الانسان

هل اتي يكون جحدا وهل تكون خبرا وهذا من الخبر ويقرا سلاسلا واغلالا ولم
يجز بعضهم مستطيرا ممتدا البلا يقول كان شيا فلم يكن مذكورا وذلك من حين
خلقه من طين الي ان نفخ فيه الروح وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شي شددته
من غبيط او قتب فهو ماسور والغبيط شي تركبه النسا شبه المحفة امشاج
الاخلاط ما الرجل وما المراة الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك
خليط وممشوج مثل مخلوط والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم
قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام
في البلا

بسم الله الرحمن الرحيم سورة والمرسلات

جمالات حبال وقال مجاهد اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسيل ابن
عباس هذا يوم لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه
ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم ٥ حدثني محمود حدثنا عبيد الله
ابن موسي عن اسرايل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع
رسول الله صلي الله عليه فانزلت عليه والمرسلات عرفا وانا لنتلقاها من فيه

يجز الاجراي اصطلاح المتقدمين الصرف ... وذكر العياض ان في رواية الاكثر بالزاي المعجمة بدل الراء المهملة وهو الاوجه